

العدد 375 تموز 2026
السنة السابعة والثلاثون

وسام

مجلة شهرية ثقافية مصورة للناشئة
تصدر عن وزارة الثقافة - المملكة الأردنية الهاشمية



مجلة شهرية ثقافية مصورة للناشئة تصدر عن وزارة الثقافة - المملكة الأردنية الهاشمية

العدد 375 تموز 2026 / السنة السابعة والثلاثون



الزَّرقاءُ مَدِينَةُ الاجْتِهَادِ وَالْإِبْدَاعِ

إعداد : رسمي الدريني

أَنَا وَسَامٌ، طِفْلٌ صَغِيرٌ أَحَبُّ أَنْ أَتَعَلَّمَ كَيْفَ يَعْمَلُ النَّاسُ وَيُبْدِعُونَ، وَالْيَوْمَ أَخَذْتُ خُطُوَاتِي إِلَى الزَّرقاءِ، الْمَدِينَةِ الَّتِي تَعُجُّ بِالْحَرَكَةِ وَالصَّنَاعَاتِ، حَيْثُ الْمَصَانِعُ تُضِيءُ نَهَارَ الْمَدِينَةِ وَمَمْلَأُ الْجَوَّ بِالْإِبْدَاعِ.

سِرْتُ بَيْنَ الشُّوَارِعِ، وَشَاهَدْتُ الْعُمَالَ وَهُمْ يُبْدِعُونَ فِي الْمَشَاغِلِ وَالْمَصَانِعِ، يُصَنِّعُونَ الْأَدَوَاتِ وَالْأَشْيَاءَ الَّتِي يَحْتَاجُهَا النَّاسُ يَوْمِيًّا. أُعْجِبْتُ جَدًّا كَيْفَ أَنَّ كُلَّ جُهْدٍ صَغِيرٍ يُحْدِثُ فَرْقًا كَبِيرًا، وَتَعَلَّمْتُ أَنَّ الْعَمَلَ لَيْسَ مُجَرَّدَ وَظِيفَةٍ، بَلْ طَرِيقَةٌ لِيُخْدَمَ النَّاسُ وَتَنْمِيَهِ الْمُجْتَمَعِ.

ثُمَّ تَجَوَّلْتُ فِي الْحَدَائِقِ وَالْأَمَاكِنِ الْعَامَّةِ، وَرَأَيْتُ الْأَطْفَالَ يَلْعَبُونَ، وَالشَّبَابَ يَتَعَلَّمُونَ مَعًا، وَفَهِمْتُ أَنَّ الزَّرقاءَ لَيْسَتْ فَقْطُ مَصَانِعَ وَأَعْمَالًا، بَلْ مُجْتَمَعٌ مُتَكَامِلٌ يَعِيشُ بِرُوحِ التَّعَاوُنِ وَالْمُثَابَرَةِ.

وَعِنْدَمَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، شَاهَدْتُ أَضْوَاءَ الْمَصَانِعِ تَتَلَأَلُّ، وَكَأَنَّ الْمَدِينَةَ تَقُولُ: "كُلُّ جُهْدِكُمْ يُثْمَرُ، وَكُلُّ عَمَلِكُمْ يَبْنِي مُسْتَقْبَلَ وَطَنِكُمْ".

وَعَرَفْتُ أَنَّ الزَّرقاءَ تُعَلِّمُنَا أَنَّ الاجْتِهَادَ وَالْمُثَابَرَةَ وَالْإِبْدَاعَ هِيَ مَفَاتِيحُ النِّجَاحِ، وَأَنَّ الْعَمَلَ بِإِخْلَاصٍ هُوَ سِرُّ تَقَدُّمِ الْمُجْتَمَعِ وَالْفَخْرِ بِالْأَرْدَنِ.





مجلة شهرية ثقافية مُصوّرة للنّاشئة
تصدر عن وزارة الثقافة - المملكة الأردنية الهاشمية

رئيس التحرير

منير حسني الهور

مدير التحرير

إبراهيم العامري

سكرتير التحرير

إيمان فهد مرزوق

هيئة التحرير

دكتور محمود أحمد الرجبى

هيا صالح عودة إبراهيم

صفاء صبحي الحطاب

التصميم والإخراج

يوسف الصرايرة

التدقيق اللغوي

إبراهيم السواعير

"النّشامى" سُفراءُ الوطن

لَمْ تَقْتَصِرْ مُشَارَكَةُ النّشامى فِي كَأْسِ الْعَالَمِ عَلَى الْمُنَافَسَةِ
الرِّيَاضِيَّةِ مَعَ الْفِرَقِ الْعَالَمِيَّةِ فَقَطْ، وَإِنَّمَا كَانُوا خَيْرَ سُفْرَاءِ
لِلْوَطَنِ، سَاهَمُوا فِي تَسْوِيقِ الْأُرْدُنِّ ثَقَافِيًّا.
فِي الْمَلْعَبِ، قَدَّمَ النّشامى أَرْقَى صُورِ الْأَخْلَاقِ الرِّيَاضِيَّةِ فِي
تَعَامُلِهِمْ مَعَ الْحُكَّامِ وَلَاعِبِي الْفِرَقِ الْمُنَافِسَةِ، وَهُوَ مَا أَثَارَ
إِعْجَابَ الْجَمِيعِ.

وَخَارِجَ الْمَلْعَبِ نَقَلَ النّشامى رِسَالَةَ حَضَارِيَّةً تَمَثَّلَتْ فِي
حِرْصِهِمْ عَلَى نِظَافَةِ أَمَاكِنِ إِقَامَتِهِمْ وَتَدْرِيبِهِمْ وَجُلُوسِهِمْ،
وَتَقْدِيمِهِمْ الْهَدَايَا وَالتَّذْكَرَاتِ الْأُرْدُنِّيَّةِ لِكُلِّ مَنْ تَعَامَلَ
مَعَهُمْ، وَمُشَارَكَتِهِمْ أَكْلَةَ "الْمُنْسَفِ" الشَّعْبِيَّةِ، مِمَّا جَعَلَ
الْمُشَارَكَةَ الْأُرْدُنِّيَّةَ الْأُولَى فِي كَأْسِ الْعَالَمِ ذِكْرَى خَالِدَةً لَا تُنْسَى،
أَشَادَ بِهَا الْقَائِمُونَ عَلَى تَنْظِيمِ مُبَارَاةِ كَأْسِ الْعَالَمِ، وَكَتَبَتْ
عَنْهَا الصُّحُفُ، وَتَنَاقَلَتْهَا الْمَوَاقِعُ الْإِخْبَارِيَّةُ.

صديقكم وسام

تعليمات النّشر:

- أن تكون المادّة أصليّة غير منقولة، ويتحمّل الكاتب أو الرّسام المسؤوليّة القانونيّة والجزائيّة في حال مخالفة قوانين الملكيّة الفكرية.
- ترسل الرّسوم والموادّ إلكترونيًا مطبوعة ومشكولة، ويشترط أن تكون حديثة غير منشورة سابقًا.
- تخضع الموادّ المرسلّة للمجلة للتقويم، ولهيئة التحرير إعادة تحريرها أو تعديلها، أو عدم نشرها، دون إبداء الأسباب.
- الموادّ المنشورة في المجلة تصبح ملكًا لها، ولها الحق في إعادة نشرها.

العنوان: مجلة وسام - وزارة الثقافة ص.ب: 6140 عمان 11118
هاتف: 0096265696218 المملكة الأردنية الهاشمية

يمكنكم التواصل معنا عبر صفحتنا الرسمية على موقع الفيسبوك
www.facebook.com/wesammagazine

البريد الإلكتروني: wesam@culture.gov.jo

يمكن تصفح المجلة على الموقع الإلكتروني لوزارة الثقافة
www.culture.gov.jo

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية 1192 / 2014 د



صَدِيقَتِي ذَاتُ الشَّعْرِ الْبُرْتُقَالِيِّ | إِعْدَاد: صفاء الحطّاب رُسُوم: أمانى البابا



سَلْمَى، أَيْنَ أَنْتِ؟..
اقتَرَبَ مَوْعِدُ
وُصُولِ نَدَى!



لَا حَظَّتِ الْأُمُّ تَأَخَّرَ
ابْنَتُهَا سَلْمَى فِي
النَّوْمِ، وَقَدْ حَانَ
مَوْعِدُ وُصُولِ
صَدِيقَتِهَا نَدَى.



مَا الْأَمْرُ يَا سَلْمَى؟!.. هَيَّا
اخْرُجِي مِنْ تَحْتِ السَّرِيرِ،
وَجَهِّزِي نَفْسَكَ.



أَرْجُوكِ يَا أُمِّي،
لَا تُخَيِّرِي نَدَى أَنَّنِي فِي الْبَيْتِ؛
لَسْتُ مُسْتَعِدَّةً لاسْتِقْبَالِهَا.



يَا إِلَهِي!.. هُنَاكَ طَرَقَاتٌ عَلَى الْبَابِ، لَقَدْ وَصَلَتْ
نَدَى، سَأَخْتَبِي قَبْلَ أَنْ تَفْتَحَ أُمِّي الْبَابَ.



هَلْ أَخْبَرُ أُمِّي بِسُوءِ تَصَرُّفِي مَعَ نَدَى؟! وَهَلْ سَتَلْعَبُ
مَعِي نَدَى بَعْدَ سُخْرِيَّتِي مِنْ لَوْنِ شَعْرِهَا؟!

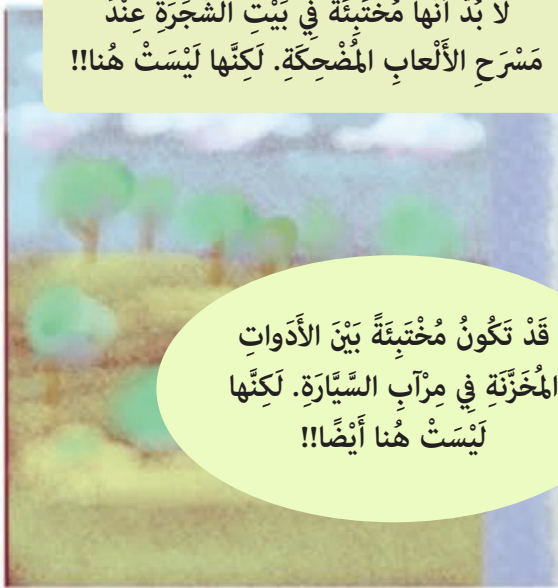


لَا بُدَّ أَنَّهَا مُخْتَبِئَةٌ فِي بَيْتِ الشَّجَرَةِ عِنْدَ
مَسَرِّحِ الْأَلْعَابِ الْمُضْحِكَةِ. لَكِنَّهَا لَيْسَتْ هُنَا!!



صَبَاحُ الْخَيْرِ يَا خَالَهٗ، هَلِ اسْتَيْقَظْتَ سَلْمَى؟!

تَفْضَّلِي يَا نَدَى، إِنَّهَا مُخْتَبِئَةٌ كَالْعَادَةِ؛
ادْخُلِي وَابْحَثِي عَنْهَا.



قَدْ تَكُونُ مُخْتَبِئَةً بَيْنَ الْأَدَوَاتِ
الْمُخَرَّنَةِ فِي مِرَابِ السَّيَّارَةِ. لَكِنَّهَا
لَيْسَتْ هُنَا أَيْضًا!!



لَقَدْ فَشِلْتُ فِي الْعُثُورِ عَلَى سَلْمَى،
سَأَطْلُبُ مُسَاعَدَةَ وَالِدَتِهَا.

عِنْدَمَا فَتَحَتْ خِزانَةَ
الْأَلْعَابِ، ظَهَرَ لَهَا
وَجْهُ سَلْمَى!

أَهْلًا نَدَى، لَمْ أَتَوَقَّعْ
حُضُورَكَ الْيَوْمَ؛ بَعْدَ سُخْرِيتِي
مِنْ لَوْنِ شَعْرِكَ!

وَجَدْتُكَ آيَّتَهَا
الْمُشَاغِبَةُ!

أَنْتِ صَدِيقَتِي يَا سَلْمَى، وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لَمْ
تَقْصِدِي الْإِسَاءَةَ إِلَيَّ، ثُمَّ إِنَّ لَوْنَ شَعْرِي
يُشْبِهُ لَوْنَ الْبُرْتُقَالِ فِعْلًا، وَهُوَ يُعْجِبُنِي!..
وَالآنَ جَاءَ دَوْرُكَ لِلْبَحْثِ عَنِّي، هَيَّا بِنَا!

صَحِكَتْ سَلْمَى بِسَعَادَةٍ، لِأَنَّ
صَدِيقَتَهَا نَدَى سَامَحَتْهَا بِمَحَبَّةٍ،
وَعَلِمَتْهَا دَرْسًا عَنِ الثَّقَّةِ بِالنَّفْسِ.
وَبَدَأَتْ سَلْمَى فِي الْعَدِّ حَتَّى
تَخْتَبِرَ نَدَى جَيِّدًا.

أَمَضَتْ سَلْمَى وَنَدَى وَقْتًا مُسَلِّيًا، وَأَنْتَهَى اللَّقَاءُ
بِودَاعٍ عِنْدَ الْبَابِ، عَلَى أَمَلِ اللَّقَاءِ مِنْ جَدِيدٍ، وَقَدْ
تَأَكَّدَ عَهْدُ الصَّدَاقَةِ بَيْنَهُمَا.

مِنَّا الْأَطْفَالُ مَعَ الْعِرْفَانِ
يَا سَائِقُ كُنْتَ بِأَيِّ مَكَانٍ

* * *

لَا تُسْرِعْ وَتَمَهَّلْ أَبَدًا
فَالسُّرْعَةُ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ

* * *

أَطْفَالُ نَحْنُ فَلَا تَعْجَلْ
وَتَأْكُذْ أَنْ لَا تُؤْذِينَا

* * *

وَتَمَهَّلْ حِينَ تَرَى طِفْلًا
فَالسُّرْعَةُ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ

* * *

يَا سَائِقُ إِنَّا أَطْفَالُكَ
أَمَالُ الْوَطَنِ وَأَمَالُكَ

* * *

لَا تَقْتُلْ بِالسُّرْعَةِ أَمَلًا
فَالسُّرْعَةُ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ

* * *

فَلَنَرْفَعَ لِلْحُبِّ شِعَارًا
وَلَنَرْسُمَ لِلْخَيْرِ مَسَارًا

* * *

يَا سَائِقُ لَا تُسْرِعْ أَبَدًا
فَالسُّرْعَةُ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ



شعر سليم أحمد حسن





مُنْتَخِبُ "النَّشَامَى" يَكْسِبُ الْإِحْتِرَامَ مَعَ نِهَآيَةِ مُشَارَكَتِهِ بِالْمُونَدِيَالِ

إعداد: حسام الدين الخوالدة

وَكَانَ جَلَالُهُ الْمَلِكِ عَبْدِاللهِ الثَّانِي، وَوَلِيُّ عَهْدِهِ
سُمُو الْأَمِيرِ الْحُسَيْنِ، أَوَّلَ الدَّاعِمِينَ وَالْحَاضِرِينَ
لِمُسَانَدَةِ النَّشَامَى خِلَالَ مَشْوَارِهِمْ بِالْبُطُولَةِ.
وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ خُرُوجِ الْمُنْتَخِبِ مِنْ دَوْرِ
الْمَجْمُوعَاتِ، إِلَّا أَنَّ الشَّارِعَ الرِّيَاضِيَّ الْأُرْدُنِّيَّ يَنْظُرُ
بِفَخْرٍ إِلَى نَتَآئِجِ هَذِهِ الْمُشَارَكَةِ التَّارِيخِيَّةِ؛ لِذَلِكَ
تَمَّ اسْتِقْبَالُ الْمُنْتَخِبِ اسْتِقْبَالَ الْأَبْطَالِ لَدَى
عَوْدَتِهِ إِلَى عَمَّانَ، حَيْثُ نَجَحَ اللَّاعِبُونَ فِي هَزِّ
شِبَاكِ جَمِيعِ الْمُنْتَخِبَاتِ الَّتِي وَاجَهُوْهَا، مِمَّا تَرَكَ
انْطِبَاعًا عَالَمِيًّا مُمَيَّزًا عَنِ الْكُرَةِ الْأُرْدُنِّيَّةِ، وَأَهَّلَ
ثُنَائِيَّ الْهُجُومِ (مُوسَى التَّعْمَرِي وَعَلِي عَلَوَانِ)
لِدُخُولِ قَائِمَةِ أَفْضَلِ خَمْسِينَ لَاعِبًا فِي الْمُونَدِيَالِ،
إِضَافَةً إِلَى الْهَدَفِ الَّذِي سَجَّلَهُ اللَّاعِبُ نِزَارُ
الرَّشْدَانِ فِي مَرَمَى الْجَزَائِرِ.



وَدَّعَ الْمُنْتَخِبُ الْوَطَنِيَّ لِكُرَةِ الْقَدَمِ "النَّشَامَى"
مُنَافَسَاتِ كَأْسِ الْعَالَمِ 2026 مِنْ الدَّوْرِ الْأَوَّلِ.

وَحَمَلَتْ مُشَارَكَةُ الْمُنْتَخِبِ الْكَثِيرَ مِنَ الْإِيجَابِيَّاتِ
الَّتِي مَنَحَتْ الْجَمَاهِيرَ الْأُرْدُنِّيَّةَ أَسْبَابًا حَقِيقِيَّةً
لِلتَّفَاوُلِ بِالْمُسْتَقْبَلِ، خِلَالَ مُشَارَكَتِهِ التَّارِيخِيَّةِ
الْأُولَى فِي أَكْبَرِ مَحْفِلٍ كُرَوِيٍّ عَالَمِيٍّ.

وَجَاءَ الْمُنْتَخِبُ فِي مَجْمُوعَةٍ صَعْبَةٍ تَضُمُّ بَطْلَ
الْعَالَمِ الْأَرْجَنْتَيْنِ، بِقِيَادَةِ الْأُسْطُورَةِ "مِيسِي"، إِلَى
جَانِبِ النَّمْسَا وَالْجَزَائِرِ، وَمَعَ ذَلِكَ، فَقَدْ أَظْهَرَ
الْمُنْتَخِبُ رُوحًا قِتَالِيَّةً تَنَافُسِيَّةً، وَمَكَّنَ مِنْ هَزِّ
الشُّبَاكِ فِي جَمِيعِ مُبَارَايَاتِهِ الثَّلَاثِ الَّتِي خَسَرَهَا.



وَعَلَّقَ "فيفا" عَلَى اللَّقَّطَاتِ، قَائِلًا: "مُغَادَرَةٌ
بَأَنَاقَةٍ، شُكْرًا مُنْتَحَبِ الْأُرْدُنِّ عَلَى مُسَاهِمَتِكَ فِي
أَكْبَرِ كَأْسِ عَالَمٍ عَلَى الْإِطْلَاقِ".

الْمَلِكُ يُشِيدُ بِالنَّشَامَى وَالْجَمَاهِيرِ الْأُرْدُنِيَّةِ

وَجَهَ جَلَالَةُ الْمَلِكِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّانِي تَحِيَّةً فَخْرٍ وَاعْتِرَازٍ
إِلَى نَشَامَى الْمُنْتَحَبِ الْوَطَنِيِّ لِكُرَةِ الْقَدَمِ، وَإِلَى
الْجَمَاهِيرِ الْأُرْدُنِيَّةِ الْوَفِيَّةِ، مُؤَكِّدًا أَنَّ الْمُنْتَحَبَ مَثَلٌ
وَجْهًا كَرِيمًا وَمُشْرِقًا لِلأُرْدُنِّ، وَأَسَّسَ لِمَرْحَلَةٍ جَدِيدَةٍ
مِنَ النَّجَاحَاتِ الْمُقْبِلَةِ الَّتِي تَتَطَلَّعُ إِلَيْهَا الْمَمْلَكَةُ.
وَقَالَ جَلَالَتُهُ فِي مَنُشُورٍ عَلَى مِنْصَةِ "إِكْس"، عَقِبَ
خِتَامِ مُشَارَكَةِ نَشَامَى مُنْتَحَبِنَا الْوَطَنِيِّ بِكَأْسِ
العالم:

"مَثَلْتُمْ وَجْهًا كَرِيمًا لِلأُرْدُنِّ، وَأَسَّسْتُمْ لِنَجَاحَاتٍ
مُقْبِلَةٍ نَتَطَلَّعُ إِلَيْهَا. الْوَطَنُ يَنْتَظِرُكُمْ وَيُبَاهِي
بِكُمْ، فَأَنْتُمْ فِي وَجْدَانٍ جَمِيعِ الْأُرْدُنِيِّينَ. وَلِلْجَمَاهِيرِ
الْأُرْدُنِيَّةِ الْوَفِيَّةِ، عَكَّسْتُمْ أَجْمَلَ الصُّورِ عَنْ وَطَنِنَا
بِمَا يُجَسِّدُ صِدْقَ الْانْتِمَاءِ، فَالْأُرْدُنُّ أَقْوَى بِوَحْدَتِهِ،
وَأَجْمَلُ بِأَهْلِهِ، وَأَكْبَرُ بِالْمَحَبَّةِ الَّتِي تَجْمَعُ أَبْنَاءَهُ".



غَادَرَ بِأَنَاقَةٍ.. "فيفا" يُوجِّهُ رِسَالَةً إِلَى مُنْتَحَبِ
الْأُرْدُنِّ بَعْدَ نِهَايَةِ مَشْوَارِهِ الْمُونْدِيَالِي

وَجَّهَ الْإِتِّحَادُ الدَّوْلِيُّ لِكُرَةِ الْقَدَمِ (فيفا) رِسَالَةً
شُكْرٍ إِلَى الْمُنْتَحَبِ الْأُرْدُنِيِّ مَعَ نِهَايَةِ مَشْوَارِهِ فِي
بُطُولَةِ كَأْسِ الْعَالَمِ 2026.

وَنَشَرَ حِسَابَ "فيفا" عَبْرَ مِنْصَةِ "إِكْس" لَقَطَاتٍ
مُصَوَّرَةً لِعُرْفَةِ مَلَابِسِ مُنْتَحَبِ الْأُرْدُنِّ بَعْدَ مُبَارَاتِهِ
مَعَ مُنْتَحَبِ "التَّانْغُو"، وَالَّتِي انْتَهَتْ لِصَالِحِ رِفَاقِ
ليونيل ميسي بِنَتِيجَةِ 3/1.

وَأَظْهَرَتْ لَقَطَاتٌ مُصَوَّرَةً أَنَّ مُنْتَحَبَ "النَّشَامَى"
تَرَكَ عُلْبًا مِّنَ الْحَلَوِيَّاتِ الْأُرْدُنِيَّةِ التَّقْلِيدِيَّةِ
وَهَدَايَا تِذْكَارِيَّةً، إِضَافَةً إِلَى رِسَالَةِ شُكْرٍ مُوجَّهَةٍ إِلَى
الْإِتِّحَادِ الدَّوْلِيِّ لِكُرَةِ الْقَدَمِ وَالْعَامِلِينَ فِي الْمَلْعَبِ.



الكتايتُ تُوقِفُ الفيلةَ

قصة: رمزي الغزوي



سَمَوْتُ غَرْقًا يَا رِفَاقُ، فَلَا شَيْءَ يَسْتَطِيعُ أَنْ
يُوقِفَ الْفِيلَةَ وَيُنْهِيَ حَفْلَتَهَا. كَمْ أَنَا حَزِينَةٌ!
رَجَتِ الْحَيَوَانَاتُ الْمُرْعُوبَةُ الْفِيلَةَ، وَتَوَسَّلَتْ
إِلَيْهَا أَنْ تُوقِفَ هَذِهِ الْحَفْلَةَ الْخَطِيرَةَ، لَكِنَّهَا لَمْ
تَسْتَمِعْ إِلَى أَيِّ أَحَدٍ مِنَ الرُّكَّابِ، وَاسْتَمَرَّتْ فِي
رَقْصِهَا الصَّاحِبِ.

نَهَقَ الْجِمَارُ "حَا" مُعْتَقِدًا أَنَّ نَهيقَهُ الْعَالِيَّ
سَيَجْعَلُ الْفِيلَةَ تَكْفُ عَنْ رَقْصِهَا الْعَنِيفِ، لَكِنَّهَا
رَفَعَتْ مِنْ حِدَّةِ صَوْتِ غِنَائِهَا أَكْثَرَ وَأَكْثَرَ؛ كَيْ
تُغْطِيَ عَلَى نَهيقِهِ الْقَبِيحِ.

خَافَتِ الْحَيَوَانَاتُ أَنْ تَغْرُقَ بِهِمْ سَفِينَتُهُمُ الْكَبِيرَةُ،
وَهِيَ تَتَمَايَلُ بِشَكْلِ خَطِيرٍ. لَمْ يَكُنْ فِي الْبَحْرِ
أَمْوَاجٌ عَالِيَةٌ، وَلَا رِيحٌ قَوِيَّةٌ، بَلْ كَانَتِ الْفِيلَةُ
تَرْقُصُ بِعُنْفٍ عَلَى سَطْحِ السَّفِينَةِ؛ فَرَحًا فِي حَفْلَةِ
عِيدِ مِيلَادِ "فِيلون"، الْفِيلِ الصَّغِيرِ.

ازْدَادَ خَوْفُ الْحَيَوَانَاتِ مَعَ شِدَّةِ تَأَرْجُحِ السَّفِينَةِ؛
فَالْفِيلَةُ تَنَسَّى نَفْسَهَا حِينَ تَفْرَحُ أَوْ تَرْقُصُ. وَإِذَا
دَامَتِ الْحَفْلَةُ لِمَزِيدٍ مِنَ الْوَقْتِ، فَسَتَنْقَلِبُ
السَّفِينَةُ بِكُلِّ تَأْكِيدٍ، وَتَغْرُقُ بِرُكَّابِهَا. وَلِهَذَا
قَامَتِ النَّعْجَةُ "نونو" مِنْ نَوْمِهَا مُرْتَعِشَةً خَوْفًا،
وَقَالَتْ بِحُزْنٍ:

وَصَاحَ الْقِرْدُ "قَرُودُ" صِيحًا عَالِيًا، وَهُوَ يَسْتَعْرِضُ
عِدَّةَ حَرَكَاتٍ بَهْلَوَانِيَّةٍ كَيَّ يَلْفِتْ أَنْظَارَ الْفِيلَةِ؛
عَلَيْهَا تَنْسَى حَفْلَتَهَا وَتَتَوَقَّفُ عَنِ الرَّقْصِ، لَكِنَّهَا
لَمْ تُعْرِهِ أَيَّ اهْتِمَامٍ، وَلَمْ تَنْظُرْ إِلَيْهِ.

حَاوَلَ الْأَسَدُ "شَجُوعُ" أَنْ يُهَاجِمَ الْفِيلَةَ، فَصَارَ
يَزَارُ وَيُزَمَّجِرُ كَاشِفًا عَنْ أَنْيَابِهِ الْحَادَّةِ، لَكِنَّهُ
تَرَجَعَ عَنْ مُحَاوَلَتِهِ عِنْدَمَا تَذَكَّرَ أَنَّ لِلْفِيلَةِ أَنْيَابًا
طَوِيلَةً تَقْدِرُ أَنْ تَخْتَرِقَ جِدَارًا سَمِيكًا.

كَانَ الْقُبْطَانُ "تَعْلُوبُ" يُرَاقِبُ الْمَشْهَدَ بِدَقَّةٍ وَحَذَرٍ
مِنْ قُمْرَةِ الْقِيَادَةِ، وَهُوَ خَائِفٌ عَلَى السَّفِينَةِ
وَرُكَّابِهَا مِنَ الْغَرَقِ، فَهَمَسَ فِي نَفْسِهِ:

- عَلَيَّ أَنْ أَتَصَرَّفَ بِحِكْمَةٍ وَذِكَاءٍ قَبْلَ أَنْ تَغْرُقَ
سَفِينَتُنَا وَيَفُوتَ الْأَوَانُ. الْفِيلَةُ قَوِيَّةٌ وَعَنِيدَةٌ، وَلَا
أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقِفَ بِوَجْهِهَا.

وَهُنَا لَمَعَتْ فِكْرَةٌ صَغِيرَةٌ فِي رَأْسِ تَعْلُوبٍ، فَطَلَبَ
مِنْ صَدِيقَاتِهِ الدَّجَاجَاتِ أَنْ يُطْلِقْنَ كِتَاكِتَهُنَّ
الصَّغِيرَةَ الْمُلَوَّنَةَ نَحْوَ سَطْحِ السَّفِينَةِ، لَكِنَّ
الدَّجَاجَاتِ رَفَضْنَ الْفِكْرَةَ فِي بَدَايَةِ الْأَمْرِ؛ خَوْفًا
مِنْ أَنْ تَتَعَرَّضَ الْكِتَاكِتُ لِلدَّهْسِ بِأَقْدَامِ الْفِيلَةِ
الضَّخْمَةِ.

طَمَأَنَ الْقُبْطَانُ الدَّجَاجَاتِ مُوَكَّدًا أَنَّ الْكِتَاكِتَ
الْعَزِيزَةَ سَتَكُونُ بِخَيْرٍ وَأَمَانٍ، وَأَنَّهَا لَنْ تُصَابَ
بِأَيِّ أَذًى، وَقَالَ بِهَدوءٍ:
- أَنَا وَاثِقٌ مِنْ هَذَا.

بِحِمَاسٍ وَهَمَّةٍ عَالِيَةٍ انْطَلَقَتِ الْكِتَاكِتُ بِسُرْعَةٍ
كَبِيرَةٍ نَحْوَ سَطْحِ السَّفِينَةِ، وَانْتَشَرَتْ مُبَاشَرَةً بَيْنَ

أَرْجُلِ الْفِيلَةِ الرَّاقِصَةِ، وَمَا هِيَ إِلَّا لَحَظَاتٌ قَلِيلَةٌ
حَتَّى سَكَنَتِ السَّفِينَةُ تَمَامًا، وَلَمْ تُعَدْ تَتَأَرْجَحُ
أَوْ تَتَمَايَلُ. لَقَدْ هَدَّأَتْ بِشَكْلِ تَامٍ، فَاسْتَغْرَبَ
الْجَمِيعُ مُتَسَائِلِينَ:

مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يُسْكِتَ الْفِيلَةَ الضَّخْمَةَ وَيُنْهِيَ
حَفْلَتَهَا الْخَطِيرَةَ؟

مَنْ أَوْقَفَ رَقْصَهَا عَلَى سَطْحِ السَّفِينَةِ؟! وَقَفَ
كُلُّ فِيلٍ فِي مَكَانِهِ دُونَ حِرَاكِ، وَكَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا
كَانَ مِثَالًا حَجْرِيًّا. لَمْ تَتَحَرَّكِ الْفِيلَةُ أَيَّ حَرَكَةٍ مِنْ
مَكَانِهَا، لَقَدْ سَكَنَتْ تَمَامًا.

حَيَوَانَاتُ الْغَابَةِ يَعْرِفُونَ أَنَّ الْفِيلَةَ لَيْسَتْ شَرِيرَةً،
وَلَا عُذْوَانِيَّةً، أَوْ قَاسِيَةً، بَلْ يَعْرِفُونَ أَنَّهَا عَطُوفَةٌ
وَحَنُونَةٌ، وَذَاتُ قُلُوبٍ طَيِّبَةٍ، وَلَا تُحِبُّ أَنْ تُؤْذِيَ
أَحَدًا. فَهِيَ، وَمَا إِنَّ رَأَتْ الْكِتَاكِتَ الْجَمِيلَةَ تَنْتَشِرُ
فَجَاءَةً وَبِسُرْعَةٍ تَحْتَ أَقْدَامِهَا، حَتَّى تَوْقَفَتْ فَوْرًا
عَنْ رَقْصِهَا؛ خَوْفًا عَلَى حَيَاةِ هَذِهِ الْكَائِنَاتِ
الصَّغِيرَةِ، وَهُنَا قَالَتْ نُونُو فَرِحَةٌ:

كَمْ هِيَ لَطِيفَةٌ وَشَفُوقَةٌ هَذِهِ الْفِيلَةُ! وَكَمْ أَنْتَ
ذَكِيٌّ، أَيُّهَا الْقُبْطَانُ!



دِينِي خُلِقَنِي دِينِي خُلِقَنِي دِينِي خُلِقَنِي

الكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ

دُعَاءٌ



يا مَنْ دَبَّرَ لِيُوسِفَ أَمْرَهُ،
دَبَّرَ لِي أَمْرِي، وَاصْلِحْ لِي حَالِي،
وَارْزُقْنِي، وَاكْفِنِي شَرَّ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ
اقْضِ لِي حَاجَتِي، وَفُكِّ كُرْبَتِي، وَغَيْرِ
حَالِي لِأَفْضَلِ حَالٍ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

الكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ

لَهَا أَثَرٌ كَبِيرٌ، فَهِيَ: تَزِيدُ الْوُدَّ،
وَتُرِيحُ الْهَمَّ، وَتَشْرَحُ الصَّدْرَ، وَتَجَبِّرُ
الْخَاطِرَ، وَتَسْرِ النَّفْسَ، وَتَرْفَعُ
الْمَعْنَوِيَّاتِ، وَتَجْلِبُ التَّفَاوُلَ،
وَتُطْفِئُ الْعَصَبَ.

الدَّنْبُ.. وَالسَّيِّئَةُ

الدَّنْبُ هُوَ مَا تَضُرُّ بِهِ نَفْسَكَ، وَيَكُونُ فِي حَقِّ مَنْ حُقُوقِ اللَّهِ،
مِثْلُ الصَّلَاةِ، وَالصَّوْمِ، وَالزَّكَاةِ، وَأَيِّ شَيْءٍ بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ، وَهَذِهِ
الدُّنُوبُ يَغْفِرُهَا اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عِنْدَ التَّوْبَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ.
أَمَّا السَّيِّئَةُ، فَهِيَ مَا تَرْتَكِبُهُ فِي حَقِّ مَخْلُوقَاتِ اللَّهِ، أَوْ أَيِّ شَيْءٍ
تَضُرُّ بِهِ غَيْرَكَ، وَهَذَا يُلْزِمُكَ أَنْ تَرُدَّ الْحَقَّ لِصَاحِبِهِ، وَأَنْ تَعْتَذِرَ
لِمَنْ أَسَأْتَ إِلَيْهِ.

لماذا يبدو لنا لون السماء أزرق؟

إعداد: د. محمود أبو فروة الرّجبي

الجزيئات جزءًا من الضوء في اتجاهات كثيرة.

لكنها لا تشتت الألوان كلها بالطريقة نفسها؛ فالألوان ذات الموجات القصيرة تتبعثر أكثر من الألوان ذات الموجات الطويلة.

وكي نفهم هذه النقطة، فإن ترتيب ألوان الطيف المرئي من أطول طول موجي إلى أقصرها هو:

الأحمر، والبرتقالي، والأصفر، والأخضر، والأزرق، والنيلي، والبنفسجي.

لذلك تتبعثر اللون الأزرق في السماء أكثر من الأحمر، والبرتقالي، والأصفر، والأخضر، فيصل إلينا من كل ناحية تقريبًا، فنرى السماء زرقاء.

تساءل وسام بينه وبين نفسه عن سبب أن لون السماء يبدو أزرق، لذلك سأل جده المثقف، الذي يقرأ ليلاً ونهارًا، فساعده على الرجوع إلى المراجع في الكتب، وإلى مواقع الإنترنت الموثوقة؛ أي التي تقدم معلومات صحيحة، للوصول إلى الإجابة الأدق. وبعد هذه الدراسة، فهم الأمر، وراح يشرحه لنا:

يصل ضوء الشمس إلى الأرض أبيض تقريبًا، وهذا يعني أنه يحتوي ألوان الطيف المرئي كلها، وهي: الأحمر، والبرتقالي، والأصفر، والأخضر، والأزرق، والنيلي، والبنفسجي.

وعندما يدخل هذا الضوء إلى الغلاف الجوي، يقابل جزيئات هواء صغيرة جدًا لا نراها بأعيننا، وهذا يؤدي إلى أن تبعثر هذه



ماذا تلاحظ؟

سَتَلَحِظُ أَنَّ الضَّوْءَ دَاخِلَ الْمَاءِ يَبْدُو مَائِلًا إِلَى
اللَّوْنِ الْأَزْرَقِ.

وَيَحْدُثُ ذَلِكَ لِأَنَّ جُسَيْمَاتِ الْحَلِيبِ الصَّغِيرَةَ
الْمَوْجُودَةَ فِي الْمَاءِ تُبَعِّثُ أَلْوَانَ الضَّوْءِ، لَكِنَّهَا
تُبَعِّثُ الضَّوْءَ الْأَزْرَقَ أَكْثَرَ مِنْ مُعْظَمِ الْأَلْوَانِ
الْأُخْرَى؛ لِذَلِكَ يَظْهَرُ الضَّوْءُ دَاخِلَ الْمَاءِ مَائِلًا
إِلَى الزُّرْقَةِ.

وَهَذِهِ التَّجَرِبَةُ تُسَاعِدُنَا عَلَى فَهْمِ سَبَبِ
ظُهُورِ السَّمَاءِ بِاللَّوْنِ الْأَزْرَقِ. فَعِنْدَمَا يَدْخُلُ
ضَوْءُ الشَّمْسِ إِلَى الْغِلَافِ الْجَوِّيِّ، تَصْطَدِّمُ
أَلْوَانُهُ بِجُزَيْمَاتِ الْهَوَاءِ الصَّغِيرَةِ جِدًّا، فَتُبَعِّثُ
فِي اتِّجَاهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ. وَلِأَنَّ اللَّوْنَ الْأَزْرَقَ مِنْ
الْأَلْوَانِ ذَاتِ الْمَوْجَاتِ الْقَصِيرَةِ، فَإِنَّهُ يَتَبَعَّثُ أَكْثَرَ
مِنْ مُعْظَمِ الْأَلْوَانِ، فَيَصِلُ إِلَى أَعْيُنِنَا مِنْ كُلِّ
اتِّجَاهٍ، فَتَرَى السَّمَاءَ زُرْقَاءَ.

وَقَدْ تَسَأَلْ: إِذَا كَانَ الْبَنْفَسَجِيُّ وَالنَّيْلِيُّ أَقْصَرَ
مَوْجَةً مِنَ الْأَزْرَقِ، فَلِمَاذَا لَا تَبْدُو السَّمَاءُ
بَنْفَسَجِيَّةً أَوْ نَيْلِيَّةً؟

السَّبَبُ أَنَّ أَعْيُنَنَا أَكْثَرُ حَسَاسِيَّةً لِلَّوْنِ الْأَزْرَقِ مِنْ
الْبَنْفَسَجِيِّ، كَمَا أَنَّ ضَوْءَ الشَّمْسِ الَّذِي يَصِلُ
إِلَى الْأَرْضِ يَحْتَوِي مِقْدَارًا أَقَلَّ مِنَ الْبَنْفَسَجِيِّ
مُقَارَنَةً بِالْأَزْرَقِ، إِضَافَةً إِلَى أَنَّ طَبَقَاتِ الْجَوِّ
الْعُلْيَا تَمْتَصُّ جُزْءًا مِنَ الضَّوْءِ الْبَنْفَسَجِيِّ،
وَلِذَلِكَ كُلُّهُ يَغْلِبُ اللَّوْنُ الْأَزْرَقُ عَلَى مَا تَرَاهُ
أَعْيُنُنَا، فَتَبْدُو السَّمَاءُ زُرْقَاءَ.

تَجَرِبَةٌ عِلْمِيَّةٌ بَسِيطَةٌ لِتَوْضِيحِ

سَبَبِ زُرْقَةِ السَّمَاءِ

سَتَحْتَاجُ إِلَى:

- كُوبٌ شَفَافٍ. - مَاءٌ.
- قَطْرَةٌ أَوْ قَطْرَتَيْنِ مِنَ الْحَلِيبِ.
- مِصْبَاحٌ يَدَوِيٌّ، أَوْ يُمْكِنُ الْإِسْتِعَاضَةُ عَنْهُ بِضَوْءِ
الِهَاتِفِ الْخَلَوِيِّ.

خُطَوَاتُ التَّجَرِبَةِ

- اِمْلَأِ الْكُوبَ بِالْمَاءِ.
- أَضِفْ قَطْرَةً أَوْ قَطْرَتَيْنِ مِنَ الْحَلِيبِ إِلَى الْمَاءِ،
ثُمَّ حَرِّكْ جَيِّدًا.
- أَطْفِئِ أَنْوَارَ الْغُرْفَةِ، أَوْ اجْعَلِ الْمَكَانَ خَافِتَ
الْإِضَاءَةِ.
- وَجِّهْ ضَوْءَ الْمِصْبَاحِ إِلَى جَانِبِ الْكُوبِ.
- انْظُرْ إِلَى الْمَاءِ مِنْ جَانِبِ الْكُوبِ، ثُمَّ لَاحِظْ
لَوْنَ الضَّوْءِ دَاخِلَهُ.

حين يتحدث التراب



رسالة جدّه وقرأها مُجدِّداً، ابتسم وقال: "الآن فهمتُ يا جدّي!... الوطنُ ليس مكاناً نبحثُ عنه، بل هو الذي يسكنُ فينا!".

وبينما هو جالسٌ أمامَ البحرِ يتأملُ جماله، شاهدَ فتاةً تلتقطُ صورَ الغروبِ، فقالتَ له: "أليسَ هذا المشهدُ أعظمَ من أيِّ لوحةٍ؟!". فابتسمَ وقال: "إنَّه أكثرُ من لوحةٍ، إنَّه قلبُ الوطنِ عندما ينبضُ بالضوء!".

رفعَ رائدٌ بصره نحوَ النجومِ، وقال: "يا أُرْدُنُّ... يا أرضَ الوفاءِ، فيكَ يولدُ الحلمُ من رِجَمِ صخرةٍ، وتظهرُ الكرامةُ بالرَّغمِ من قسوةِ الدُّروبِ". عادَ رائدٌ إلى عَمَّانَ يحُمِلُ في قلبِهِ ما هو أَثمنُ من كُنوزِ الدُّنيا، كانَ حُبًّا خالصاً لوطنٍ لا يموتُ، وكتبَ في آخرِ صفحةٍ من دَفْتَرِهِ: "سأروي لأطفالي يوماً أنَّ الأُرْدُنَّ ليسَ مُجرَّدَ خَريطةٍ على ورقي، بل حكايةٌ تُروى بِفَخْرٍ في كُلِّ قلبٍ ينبضُ بالعُروبة!".

وقَفَ رائدٌ، ونظَرَ في الأفقِ المضيءِ، وهتَفَ بصوتٍ يمتزجُ بالفخرِ والعشقي: «يا أُرْدُنُّ نُحبُّكَ؛ لأنَّكَ البدايَةُ والمَلاذُ والنَّهايَةُ!».

القَمَرُ مُكتمِلٌ كدُرَّةٍ فضيَّةٍ يُضيءُ الطَّريقَ أمامَ رائدٍ الذي انطلقَ في رحلةٍ بحثاً عن سرِّ قديمٍ تركه له جدُّه في رسالةٍ غامضةٍ، كتبَ فيها: "إذا أردتَ أن تعرفَ معنى الوطنِ، فسِرْ في دُرُوبِهِ!". بدأَ رحلتهُ من جَرَشٍ، حيثُ الأعمدةُ تلامسُ السَّماءَ كأنَّها تحرُّسُ مُجدِّ الماضي.

تابعَ السَّيرَ كأنَّ الوطنَ يهَمُّسُ له: أنا هنا بينَ الصَّخِرِ والترابِ، وبينَ قلبِكَ ونبضِكَ. في السَّلطِ تساقطُ المطرُ فجأةً، فاخْتَبأَ في زُقاقٍ قديمٍ تفوحُ منه رائحةُ القهوةِ والذِّكرياتِ، فسَمِعَ صوتَ امرأةٍ تُغني لِلأُرْدُنِّ بصوتٍ يملأُ الشَّجَنَ: "يا أُرْدُنُّ يا عِزَّنَا ويا وَرْدَ الصَّحاريِّ". تجمَّدتْ قَدَمَاهُ مِنَ التَّأثُّرِ، وقالَ: "إنَّ حُبَّ الوطنِ ليسَ شعوراً يُقالُ، بل هو نبضٌ يُعاشُ!".

واصلَ طَريقَهُ إلى وادي رَمٍ، حيثُ الرِّمالُ تشتعلُ بلَوْنِ الغروبِ، فوجَدَ نَفْسَهُ هناكَ أمامَ لوحةٍ عَظيمةٍ رَسَمَتُها الطَّبيعةُ، فكتبَ في دَفْتَرِهِ: "هنا تُكتبُ الجَمَلُ بِحُرُوفِ مَنْ نارٍ وذَهَبٍ!". وأخيراً وَصَلَ إلى البحرِ الميِّتِ، جَلَسَ على شاطئِهِ، والنُّجومُ تلمَعُ فوقَهُ كعُيونٍ ساهِرةٍ، أخرجَ



مُساهَمَاتُ الْأُصْدِقَاءِ

لِمَاذَا نَحْنُ نَدْرُسُ؟!



بَعْدَ امْتِحَانِ مَادَّةِ الدِّرَاسَاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ، شَعَرْتُ بِالتَّعَبِ وَالْإِرْهَاقِ، وَلَمْ أَسْتَطِعِ التَّوَمَّ، وَجَلَسْتُ أَفَكِّرُ: لِمَاذَا نَحْنُ نَدْرُسُ؟! وَمَا الْفَائِدَةُ مِنَ الدِّرَاسَةِ؟! جَلَسْتُ بَيْنَ الْكُتُبِ وَالذَّفَاتِرِ، وَقَلَّبْتُ الصَّفْحَةَ الْأُولَى، وَقَرَأْتُ عَنْ إِنْجَازَاتِ الْعُلَمَاءِ الْعَرَبِ، عَنِ ابْنِ الْهَيْثَمِ وَدَوْرِهِ فِي عِلْمِ الْبَصَرِيَّاتِ وَالْفَلَكِ، وَعَنِ الْخَوَارِزْمِيِّ مُؤَسِّسِ عِلْمِ الْجَبْرِ وَإِسْهَامَاتِهِ فِي الرِّيَاضِيَّاتِ وَالْفَلَكِ، وَعَنِ ابْنِ سِينَا وَكِتَابِهِ "الْقَانُونُ فِي الطَّبِّ" الَّذِي أَصْبَحَ مَرْجِعًا لِلْأَجْيَالِ، عِنْدَهَا أَدْرَكْتُ أَنَّ الدِّرَاسَةَ مِفْتَاحُ لِفَهْمِ الْعَالَمِ، وَأَنَّ التَّعْلِيمَ يُسَاعِدُ عَلَى بِنَاءِ وَتَطْوِيرِ الْحَضَارَاتِ.

قَالَتْ لِي أُمِّي بِفَخْرٍ: بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ يَا ابْنَتِي، وَأَدَامَ لَكَ هَذَا الْجَهْدَ. انْطَلَقْتُ إِلَى مَدْرَسَتِي بِرُوحٍ يَمْلُؤُهَا الْحِمَاسُ وَالشَّغْفُ لِلْعِلْمِ، بَعْدَ أَنْ أَدْرَكْتُ أَنَّ الْجَهْدَ لَيْسَ مُجَرَّدَ كَلِمَةٍ نُرَدِّدُهَا، بَلْ هُوَ ضَوْءٌ يُضِيءُ طَرِيقَنَا نَحْوَ مُسْتَقْبَلِ مُشْرِقٍ.

فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ اسْتَيْقِظْتُ بَاكِرًا. نَظَرْتُ إِلَى أُمِّي وَقَالَتْ بِاسْتِعْرَابٍ: هَذِهِ أَوَّلُ مَرَّةٍ تَسْتَيْقِظِينَ مُبَكَّرَةً، مَا السِّرُّ وَرَاءَ ذَلِكَ؟! قُلْتُ بِصَوْتٍ مُنْخَفِضٍ: قَرَأْتُ الْبَارِحَةَ عَنْ إِنْجَازَاتِ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ الْعَرَبِ، وَفَهِمْتُ أَنَّهُمْ بَذَلُوا جُهْدَهُمْ لِإِيصَالِ أَعْمَالِهِمْ إِلَيْنَا حَتَّى نَكْمِلَ نَحْنُ مَا بَدَأُوهُ.

الطالبة: سدن صالح إدريس
الصف: السادس
مدرسة: صالحيّة العابد الثانوية.



محمد إِيَاد الخطايبية



أصيل مهند الجيوسي



ريم وائل الزغول



باسل عدي أبو ملوح

مسابقات الإصديقاء



الحكواتي



بَعْدَ إِعْلَانِ نَتَائِجِ الْمُسَابَقَةِ حَصَلْنَا عَلَى الْمَرْكَزِ الثَّلَاثِ،
قَالَتِ الْمُعَلِّمَةُ: كُنْتُ مُتَمَيِّزَةً، وَأَنْبَهَرْتُ لَجَنَّةِ التَّحْكِيمِ
بِأَدَائِكَ، وَالْأَهَمُّ أَنَّنا حَصَلْنَا عَلَى مَرْكَزٍ مُتَقَدِّمٍ فِي
الْمُسَابَقَةِ.



الطالبة: بيسان رائد النصرات
المدرسة: أسماء بنت أبي بكر
لواء البتراء

دَخَلْتُ مُعَلِّمَةَ الْعُلُومِ إِلَى صَفْنَا، وَسَأَلْتُ: مَنْ تُرِيدُ الْمُشَارَكَةَ
فِي مُسَابَقَةِ الْعَالِمِ الصَّغِيرِ؟.. لَمْ أَرْفَعْ يَدِي، لَكِنَّ الْمُعَلِّمَةَ
رَبَّتَتْ عَلَى كَتِفِي وَقَالَتْ: أَنْتِ سَتُشَارِكِينَ فِي هَذِهِ الْمُسَابَقَةِ،
قُلْتُ لَهَا بِصَوْتٍ مُنْخَفِضٍ: أَنَا لَا أُرِيدُ الْمُشَارَكَةَ، وَلَيْسَ لَدَيَّ
الْقُدْرَةُ عَلَى ذَلِكَ، لَكِنَّ الْمُعَلِّمَةَ أَصَرَّتْ وَأَفْنَعْتَنِي بِالْمُشَارَكَةِ.
قَبْلَ مَوْعِدِ الْمُسَابَقَةِ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، طَلَبْتُ مِنْ الْمُعَلِّمَةِ أَنْ أَقْرَأَ
قَصِيدَةً فِي الْإِذَاعَةِ الصَّبَاحِيَّةِ، فَفَعَلْتُ، وَفِي طَرِيقِي إِلَى الصَّفِّ
اسْتَوْقَفْتَنِي مُعَلِّمَةُ الْمَسْرَحِ وَأَعْطَتْنِي نَصًّا مَكْتُوبًا، وَقَالَتْ لِي:
أَعْجَبَنِي أَسْلُوبُكَ وَصَوْتُكَ فِي قِرَاءَةِ الشَّعْرِ، أُرِيدُكَ أَنْ تُثَلِّيَ
هَذَا الْمَشْهَدَ فِي الْمَسْرَحِيَّةِ، فَفَعَلْتُ وَاتَّقَنْتُ التَّمْثِيلَ.
قَبْلَ الْمُسَابَقَةِ بِيَوْمَيْنِ تَغَيَّيْتُ عَنِ الْمَدْرَسَةِ لِظُرُوفٍ صَحِيَّةٍ،
فَاتَّصَلْتُ مُعَلِّمَةَ الْمَسْرَحِ بِوَالِدَتِي تَطْلُبُ مُوَافَقَتَهَا عَلَى
مُشَارَكَتِي فِي مُسَابَقَةِ مَسْرَحِيَّةِ الْحِكَاوَاتِي، بَعْدَ تَأْجِيلِ مُسَابَقَةِ
الْعَالِمِ الصَّغِيرِ، فَوَافَقَتْ وَالِدَتِي.
أَرْسَلَتْ لِي الْمُعَلِّمَةُ نَصَّ الْمَسْرَحِيَّةِ، وَتَدَرَّبْتُ عَلَى دَوْرِي جَيِّدًا.
وَفِي الْمَوْعِدِ، ارْتَدَيْتُ مَلَابِسَ الْحِكَاوَاتِي، وَجَلَسْتُ أَنْتَظِرُ دَوْرِي،
وَقَدَّمْتُه بِإِتْقَانٍ كَبِيرٍ.



إسلام أحمد أبو ضباع



إبراهيم هيثم القيسي



غيث أحمد أبو ضباع



أمير مهند الجيوسي



مُساهَماتُ الأَصْدِقاءِ

أُمَّةٌ تَقْرَأُ... أُمَّةٌ تَبْنِي



كَانَ عَلِيٌّ غَارِقًا فِي تَأَمُّلاتِهِ، عِنْدَمَا افْتَرَبَتْ مِنْهُ سَارَةُ تَسْأَلُهُ عَنْ سَبَبِ شُرُودِهِ، فَقَالَ لَهَا: أَنَا أَفَكِّرُ فِي الْعَلَاقَةِ بَيْنَ التَّعْلِيمِ وَبِنَاءِ الْأُمَمِ. ابْتَسَمَتْ سَارَةُ وَقَالَتْ: التَّعْلِيمُ هُوَ حَجَرُ الزَّائِيَةِ فِي بِنَاءِ أَيِّ حَضَارَةٍ، وَبِدُونِ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ لَنْ يَكُونَ هُنَاكَ تَقَدُّمٌ، وَالْحَضَارَاتُ الْعَظِيمَةُ، كَالْحَضَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، ازْدَهَرَتْ بِفَضْلِ تَرَكَمِ الْمَعَارِفِ وَتَطَوُّرِهَا.

وَهُنَا تَسْأَلُ عَلِيٌّ عَنِ الصَّلَةِ بَيْنَ التَّعْلِيمِ وَالتَّطَوُّرِ التَّكْنُولُوجِيِّ؟ فَقَالَتْ سَارَةُ: التَّقَدُّمُ التَّكْنُولُوجِيُّ هُوَ نِتَاجُ مَبَاشِرٍ لِلتَّطَوُّرِ الْعِلْمِيِّ، وَكُلَّمَا ازْدَادَتْ مَعْرِفَتُنَا ازْدَادَتْ قُدْرَتُنَا عَلَى الْإِبْتِكَارِ، فَاكْتِشَافِ الْكَهْرَبَاءِ لَمْ يَكُنْ لِيَحْدُثَ لَوْلَا أبحاثُ الْعُلَمَاءِ، وَأَضَافَتْ سَارَةُ: تَخَيَّلْ لَوْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ عِلْمٌ، كَيْفَ سَتَكُونُ حَيَاتُنَا؟! لَا هَوَاتِفَ ذَكِيَّةً، وَلَا إِنْتَرَنِتَ، وَلَا وَسَائِلَ نَقْلِ مُتَطَوَّرَةٍ.

أَعْرَبَ عَلِيٌّ عَنْ مُوَافَقَتِهِ، مُشِيرًا إِلَى أَنَّ التَّارِيخَ مَلِيءٌ بِأَمْثَلَةٍ عَنْ حَضَارَاتٍ انْهَارَتْ بِسَبَبِ الْجَهْلِ، مُعْتَزًّا

بِأَنَّ الْحَضَارَةَ الْإِسْلَامِيَّةَ ازْدَهَرَتْ وَتَطَوَّرَتْ بِفَضْلِ إِسْهَامَاتِ عُلَمَاءِ كِبَارٍ مِثْلِ ابْنِ سِينَا وَابْنِ الْهَيْثَمِ وَغَيْرِهِمَا.

اتَّفَقَ عَلِيٌّ وَسَارَةُ عَلَى أَنْ يَكُونَا قُدْوَةً حَسَنَةً فِي تَشْجِيعِ الْآخَرِينَ عَلَى التَّمَسُّكِ بِالْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ؛ بِاعْتِبَارِهِمَا مَنَارَةً تُضِيءُ الْعُقُولَ وَتَرْسُمُ مُسْتَقْبَلًا زَاهِرًا لِلْجَمِيعِ.

الطَّالِبَةُ: لَمَارِ إِبْرَاهِيمَ أَبُو شَعِيبٍ
المدرسة: دابوق الثانوية



عبدالله إبراهيم إسماعيل



يامن محمد الحليق



عون وائل وشاح



يونس فايز المجالي

مسابقات الأصدقاء



رحلة العقبة

بَعْدَ الْمُسَابَقَةِ دَهَبْنَا إِلَى الْأَسْوَاقِ، وَقَضَيْنَا أَوْقَاتًا طَيِّبَةً عَلَى شَاطِئِ الْعَقْبَةِ وَفِي مَنَاجِرِ الْأَعَابِ كَبِيرٍ، ثُمَّ عُدْنَا إِلَى الْحَافِلَةِ وَأَنْطَلَقْنَا عَائِدِينَ إِلَى بُيُوتِنَا.

كَانَ جِسْمِي مُرَهَقًا كَغَيَمَةٍ دَاكِنَةٍ تَغْطِي السَّمَاءَ، وَمَعَ ذَلِكَ، كَانَتْ رِحْلَةُ جَمِيلَةً، وَمُشَارَكَتُنَا فِي الْمُسَابَقَةِ كَانَتْ تَجْرِبَةً مُفِيدَةً، وَبِالتَّأَكِيدِ سَنَسْتَفِيدُ مِنْهَا لِتَحْقِيقِ نَتَائِجٍ أَفْضَلَ فِي الْمُسَابَقَاتِ الْقَادِمَةِ.



الطالبة: ميار محمد الطوسي.
المدرسة: أسماء بنت أبي بكر / لواء البتراء

اسْتَيْقَظْتُ صَبَاحًا وَأَنَا كُلِّي طَاقَةً إيجابيةً، لِأَنِّي سَأَذْهَبُ مَعَ طَالِبَاتِ الْمَدْرَسَةِ فِي رِحْلَةٍ إِلَى مَدِينَةِ الْعَقْبَةِ، لِلْمُشَارَكَةِ فِي مُسَابَقَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ. كُنْتُ مُتَحَمِّسَةً جِدًّا. ارْتَدَيْتُ مَلَابِسِي بِسُرْعَةٍ كَأَنِّي زَهْرَةٌ تَتَفَتَّحُ دَفْعَةً وَاحِدَةً مَعَ أَوَّلِ شُعَاعِ الشَّمْسِ. أَنْطَلَقْتُ الْحَافِلَةَ، وَمَعَهَا أَنْطَلَقَتْ أَصْوَاتُ الْمَوْسِيقَى وَالْأَغَانِي، وَأَنْتَشَرَ الْفَرْحُ فِي قَلْبِي كَالشَّمْسِ الَّتِي تَشُقُّ الْغُيُومَ فِي يَوْمٍ شَتَاءٍ بَارِدٍ.

وَصَلْنَا إِلَى الْمَدْرَسَةِ الَّتِي سَتَقَامُ فِيهَا الْمُسَابَقَةُ، دَخَلْنَا إِلَى الْأَمَاكِنِ الْمُخَصَّصَةِ لَنَا، وَبَدَأْنَا الاسْتِعْدَادَ لِتَقْدِيمِ فِقْرَتِنَا، كُنْتُ مُتَوَثِّرَةً، لَكِنَ الْمُعَلِّمَةُ طَمَأَنْتَنِي وَقَالَتْ لِي: لَا تَقْلَقِي؛ سَتَقَدِّمِينَ أَنْتِ وَزَمِيلَاتُكِ أَدَاءً رَائِعًا، فَهَدَأَتْ نَفْسِي وَقُلْتُ لَهَا: لَقَدْ تَدَرَّبْتُ جَيِّدًا عَلَى فِقْرَتِي، وَسَأَبْذُلُ قُصَارَى جُهْدِي فِي الْمُسَابَقَةِ. قَدَّمْتُ مَدْرَسَتُنَا فِقْرَةً جَيِّدَةً، وَأَتَقَنَّ الْجَمِيعَ الْأَدْوَارَ الْمَطْلُوبَةَ مِنْهُمْ، وَوَاصَلَتِ الْمُعَلِّمَةُ دَعْمَهَا وَتَشْجِيعَهَا لَنَا حَتَّى بَعْدَ انْتِهَاءِ الْمُسَابَقَةِ. كَانَتْ هُنَاكَ مَدَارِسُ كَثِيرَةٌ مُشَارِكَةً فِي الْمُسَابَقَةِ، وَقَدَّمَ بَعْضُهَا أَدَاءً أَفْضَلَ مِمَّا قَدَّمْنَاهُ، وَبِالرَّغْمِ مِنْ أَنَّ الْفَوْزَ لَمْ يُحَالِفْنَا، إِلَّا أَنَّنَا وَمُعَلِّمَاتُنَا كُنَّا سَعْدَاءَ بِمَا قَدَّمْنَاهُ، وَهَكَذَا هِيَ الْمُسَابَقَاتُ، فَوْزٌ وَخَسَارَةٌ.



وليد أحمد الشمري



باسل هيثم القيسي



يحيى فايز المجالي



أمير محمد الحليق



الطالبة:
فداء أحمد سالم - الصف: الرابع



الطالب : كرم براء أبو غزالة
العمر : 6 سنوات
المدرسة : أكاديمية الدوحة العالمية



الطالب:
فراس احمد جبران
الصف : الخامس



الطالبة:
فاطمة خالد العلي
الصف: الخامس



الطالب : عبدالرحمن براء أبو غزالة
العمر : 5 سنوات
المدرسة : أكاديمية الدوحة العالمية



نعمان محمد الصقور



إسلام محمد خضر



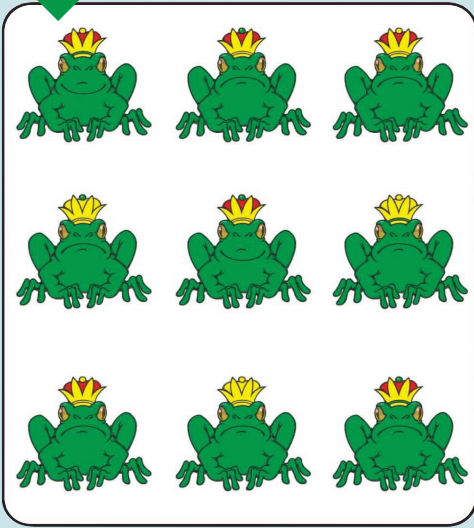
عمار أسامة شراونة



عبدالله أنور جابر



مُتَشَابِهَانِ



ضَفَدَانِ فَقَطْ مُتَشَابِهَانِ بَيْنَ هَذِهِ
الْمَجْمُوعَةِ مِنَ الضَّفَادِعِ، حَاوِلْ مَعْرِفَتَهُمَا.

الْقِطْعَةُ النَّاqِصَةُ



حَاوِلْ مَعْرِفَةَ الْقِطْعَةِ النَّاqِصَةِ
حَتَّى تَكْتَمِلَ صُورَةُ الْقِطْعَةِ.

الْمَتَاهَةُ



حَاوِلْ مُسَاعَدَةَ
صِغَارِ السِّلَاحِفِ
لِلْإِتِّحَاقِ بِأُمَّهَاتِهِا
مِنْ أَقْصَرِ الطَّرِيقِ.



ارْصُمْ وَلَوْنْ

إِعْدِ رَسْمَ وَتَكْيِيرَ

هَذِهِ الرَّسْمَةُ، ثُمَّ لَوْنُهَا بِالْأَلْوَانِ الْمُنَاسِبَةِ.

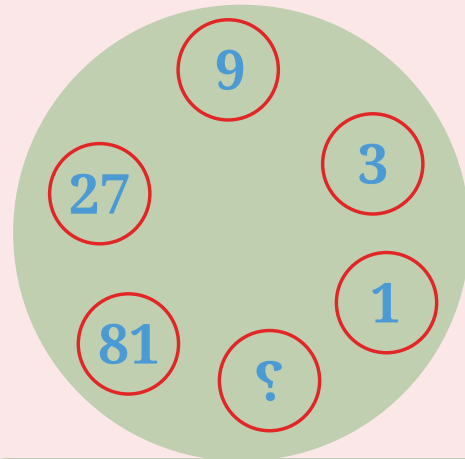


رَقَّةُ الْمَلَا حَظَّةِ



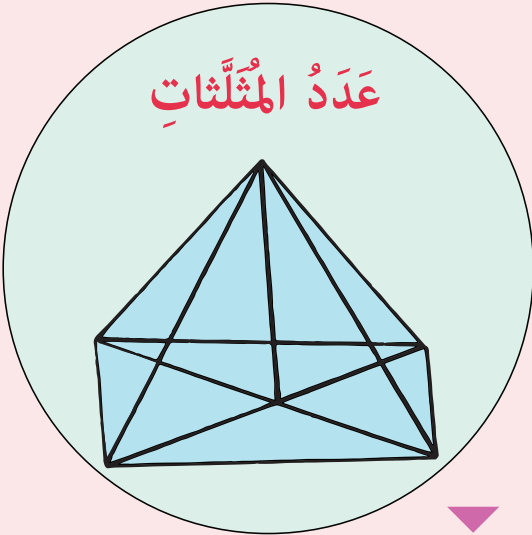
تَأَمَّلِ الصُّورَةَ جَيِّدًا لِمَعْرِفَةِ
عَدَدِ الْكُتَاكِيَتِ.

الرَّقْمُ الْمُنَاسِبُ



حَاوِلْ مَعْرِفَةَ الرَّقْمِ الْمُنَاسِبِ
مَكَانَ عَلَامَةِ الاسْتِفْهَامِ.

عَدَدُ الْمُثَلَّثَاتِ



كَمْ عَدَدُ الْمُثَلَّثَاتِ فِي هَذَا الشَّكْلِ؟

مَزْجُ الْأَلْوَانِ



عِنْدَ مَزْجِ لَوْنَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ
نَحْصُلُ عَلَى لَوْنٍ جَدِيدٍ، حَاوِلْ مَعْرِفَةَ
نَتِيجَةِ مَزْجِ الْأَلْوَانِ فِي الصُّورَةِ.

فَصَائِبُ الْحَيَاةِ

ذَاتَ يَوْمٍ اشْتَكَى رَجُلٌ لِأَحَدِ الْحُكَمَاءِ
مَا يُوَاجِهُهُ مِنْ مَصَائِبِ الْحَيَاةِ،
وَقَالَ لَهُ إِنَّهُ يَعِيشُ حَيَاةً صَعْبَةً
وَقَاسِيَةً، وَلَا يَعْرِفُ كَيْفَ يُوَاجِهُهَا.
كَانَ الْحَكِيمُ طَاهِيًا بَارِعًا، وَبَعْدَ أَنْ
اسْتَمَعَ إِلَى شَكْوَى الرَّجُلِ، طَلَبَ
مِنْهُ مُرَافَقَتَهُ إِلَى الْمَطْبَخِ، ثُمَّ أَحْضَرَ
ثَلَاثَةَ أَوْعِيَةٍ صَغِيرَةٍ وَمَلَأَهَا بِالْمَاءِ،
ثُمَّ وَضَعَهَا عَلَى النَّارِ. عِنْدَمَا بَدَأَتْ
الْمِيَاهُ بِالْغَلْيَانِ، وَضَعَ حَبَّةَ بَطَاطَا فِي
الْوَعَاءِ الْأَوَّلِ، وَوَضَعَ بَيْضَةً فِي الْوَعَاءِ
الثَّانِي، وَوَضَعَ حَبَّاتٍ مِنَ الْبُنِّ فِي
الْوَعَاءِ الثَّالِثِ، وَتَرَكَهَا تَغْلِي دُونَ أَنْ
يَتَكَلَّمَ. شَعَرَ الرَّجُلُ بِالْمَلَلِ، وَهُوَ
يَتَسَاءَلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفْسِهِ عَمَّا يَفْعَلُهُ
الْحَكِيمُ.



صَمَتَ الْحَكِيمُ قَلِيلًا، ثُمَّ أَضَافَ:
وَمَاذَا عَنْكَ يَا صَدِيقِي؟! عِنْدَمَا
تُوجِهُكَ الظُّرُوفُ الصَّعْبَةُ فِي الْحَيَاةِ،
كَيْفَ تَسْتَجِيبُ لَهَا؟! هَلْ تَكُونُ
كَحَبَّةِ الْبَطَاطَا... كَالْبَيْضَةِ... أَمْ
كَحَبَّاتِ الْبُنِّ؟!!!



العِبرةُ:

"يُوجِهُنَا الْكَثِيرُ مِنْ
الصُّعُوبَاتِ فِي الْحَيَاةِ، فَكَيْفَ
يَكُونُ مَوْقِفُنَا؟! هَلْ نَضْعُفُ مِثْلَ
الْبَطَاطَا... أَمْ نَتَحَوَّلُ إِلَى أَنْاسٍ قُسَاةٍ
كَالْبَيْضَةِ... أَمْ نَتَعَلَّمُ مِنْهَا وَنُوظِّفُهَا
لِتَغْيِيرِ مَا حَوْلَنَا، لِنَخْلُقَ شَيْئًا
إِيجابيًا جَدِيدًا؟!"

بَعْدَ عِشْرِينَ دَقِيقَةً أَطْفَأَ الْحَكِيمُ النَّارَ،
وَأَخْرَجَ حَبَّةَ الْبَطَاطَا، وَالْبَيْضَةَ، وَحَبَّاتِ
الْبُنِّ، وَوَضَعَ كُلًّا مِنْهَا فِي وَعَاءٍ شَفَافٍ،
وَقَالَ لِلرَّجُلِ: مَاذَا تَرَى؟ أَجَابَ الرَّجُلُ:
مَاذَا أَرَى؟! بَطَاطَا وَبَيْضَةً وَحَبَّاتِ بُنٍّ.
قَالَ الْحَكِيمُ: دَقِّقِي النَّظَرَ يَا صَدِيقِي،
وَالْمِسْ بِيَدِكَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ. فَفَعَلَ
الرَّجُلُ ذَلِكَ، لِيَجِدَ أَنَّ حَبَّةَ الْبَطَاطَا
قَدْ أَصْبَحَتْ طَرِيَّةً، وَأَنَّ الْبَيْضَةَ قَدْ
أَصْبَحَتْ صُلْبَةً، وَعِنْدَمَا ارْتَشَفَ مِنْ
وِعَاءِ الْبُنِّ وَجَدَ طَعْمَهُ طَيِّبًا وَلَذِيذًا.
ارْتَسَمَتْ عَلَى وَجْهِ الرَّجُلِ ابْتِسَامَةٌ
خَفِيفَةٌ، وَسَأَلَ: مَاذَا يَعْنِي كُلُّ ذَلِكَ
أَيُّهَا الْحَكِيمُ؟! ابْتَسَمَ الْحَكِيمُ وَقَالَ:
وَاجْهَتِ الْبَطَاطَا وَالْبَيْضَةُ وَحَبَّاتُ الْبُنِّ
الظُّرُوفَ نَفْسَهَا لِلْمَاءِ السَّاخِنِ، لَكِنَّهَا
أَظْهَرَتْ رُدُودَ فِعْلٍ مُخْتَلِفَةً؛ فَحَبَّةُ
الْبَطَاطَا أَصْبَحَتْ ضَعِيفَةً وَطَرِيَّةً،
وَالْبَيْضَةُ تَحَوَّلَ السَّائِلُ بِدَاخِلِهَا إِلَى
صُلْبٍ، أَمَّا حَبَّاتُ الْبُنِّ فَكَانَتْ رَدَّةً
فِعْلَهَا فَرِيدَةً؛ غَيَّرَتْ لَوْنَ الْمَاءِ السَّاخِنِ
وَنَكْهَتَهُ، وَأَدَّتْ إِلَى خَلْقِ شَيْءٍ جَدِيدٍ.

قصة: رَوْنْد الكفارنة
رسوم: ميرفت هليل

السَّيِّدُ أَزْرَقُ



هَذَا السَّيِّدُ أَزْرَقُ، دَبْدُوبِي الصَّغِيرُ النَّاعِمُ الْمُفَضَّلُ، وَأَنَا اسْمِي عَلاء.
السَّيِّدُ أَزْرَقُ دَبْدُوبِي مُنْذُ زَمَنٍ.. لَا أَذْكَرُ مُنْذُ مَتَى هُوَ مَعِي، لَكِنَّهُ
مَعِي دَائِمًا!

حِينَ أَنَامُ، يَنَامُ بِجَانِبِي لَيْلًا، وَلَا أَسْتَطِيعُ النَّوْمَ حَتَّى أَحْتَضِنَهُ
وَأُخْبِرَهُ بِأَنَّهُ أَفْضَلُ دَبٍّ قَدْ يَحْصُلُ عَلَيْهِ وَلَدٌ فِي الْعَالَمِ. مَامَا
صَنَعْتُ بِطَائِفَةٍ خَاصَّةٍ بِهِ..

السَّيِّدُ أَزْرَقُ يُحِبُّهُ كُلُّ مَنْ فِي الْبَيْتِ؛ أَبِي وَأُمِّي، وَأُخْتِي زَيْنَةُ تُحِبُّهُ
وَتَحْتَرِمُهُ. وَلَهُ كُرْسِيٌّ أَزْرَقُ خَاصٌّ يَجْلِسُ عَلَيْهِ مَعَنَا عَلَى السُّفْرَةِ
أَثْنَاءَ الطَّعَامِ. لَا أَسْتَطِيعُ تَخَيُّلَ حَيَاتِي دُونَ السَّيِّدِ أَزْرَقُ، وَهُنَاكَ
شَيْءٌ لَمْ أُخْبِرْ بِهِ أَحَدًا: أَنَا أَخْشَى اللَّيْلَ وَالظَّلَامَ، لَكِنْ، مَا دَامَ
السَّيِّدُ أَزْرَقُ مَعِي، أَشْعُرُ بِالْأَمَانِ، فَهُوَ صَدِيقِي الْمُقَرَّبُ مِثْلُ سَامِي
وَأَمِينٍ، لِذَلِكَ قَرَّرْتُ أَنْ أَخْذَهُ مَعِي فِي رِحْلَتِي إِلَى مَدِينَةِ الْأَلْعَابِ
فِي نِهَآيَةِ هَذَا الْأُسْبُوعِ.

كَانَتْ نِهَآيَةُ الْأُسْبُوعِ بَعِيدَةً جَدًّا. انْتِظَرْتُهَا طَوِيلًا. تَقُولُ أُمِّي
إِنِّي شَعَرْتُ بِأَنَّهُا بَعِيدَةٌ لِأَنِّي مُتَحَمِّسٌ، أَمَّا أَنَا فَأَعْرِفُ أَنِّي
كُنْتُ خَائِفًا مِنْ أَنْ يَحْدُثَ شَيْءٌ يَمْنَعُنَا مِنَ الذَّهَابِ، كَأَنْ تَتَعَطَّلَ
السَّيَّارَةُ أَوْ تَمْرَضَ جَدَّتِي، كَمَا حَدَثَ فِي الْأَسَابِيعِ الْمَاضِيَةِ.

أَخْبَرْتَنِي أُمِّي أَنَّ الْخَوْفَ يَجْلِبُ الْأَفْكَارَ السَّيِّئَةَ، وَأَنَّهُ لَا بَأْسَ إِنْ
حَدَثَ شَيْءٌ أَرْعَجَنَا؛ فَالْأَشْيَاءُ الْمُرْجَعَةُ تَحْدُثُ، وَكَذَلِكَ الْأَشْيَاءُ
الْمُفْرِحَةُ، وَلَيْسَ عَلَيَّ أَنْ أَخَافَ. وَجَاءَتْ نِهَآيَةُ الْأُسْبُوعِ أَخِيرًا،
وَحَانَ وَقْتُ الذَّهَابِ إِلَى مَدِينَةِ الْأَلْعَابِ.



جَهَزْتُ السَّيِّدَ أَزْرَقَ، وَلَبِسْتُ
قَمِيصًا أَزْرَقَ وَبَنْطَالًا بَنِيًّا.
قَالَتْ زَيْنَةُ إِنِّي أَصْبَحْتُ
أَشْبَهُ السَّيِّدَ أَزْرَقَ، فَضَحِكُنَا
مَعًا. رَكَبْنَا السَّيَّارَةَ
وَانْطَلَقْنَا.

حِينَ اقْتَرَبْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ، ظَهَرَ
دَوْلَابُهَا الْكَبِيرُ، وَلُغْبَةُ الْعُرُوسَةِ،
وَسَفِينَةُ ضَخْمَةٍ يَقِفُ عَلَيْهَا قُرْصَانُ
يُشَبِّهُ الَّذِي أَرَاهُ فِي التَّلْفَازِ وَالْهَاتِفِ.
نَزَلْنَا نَرْكُضُ أَنَا وَزَيْنَةُ. اشْتَرَى وَالِدِي
التَّذَاكِرَ، وَلَعَبْنَا كَثِيرًا، وَرَكَضْنَا، وَأَكَلْنَا
الْفُوشَارَ، وَشَرَبْنَا الْعَصِيرَ، وَاشْتَرَيْنَا
بِالْوَنَاتِ، وَقَضَيْنَا وَقْتًا مُمْتَعًا.

عِنْدَمَا حَانَ وَقْتُ الْعُودَةِ، جَلَسْنَا فِي السَّيَّارَةِ
وَرَبَطْنَا أَحْزِمَةَ الْأَمَانِ، وَعُدْنَا إِلَى الْبَيْتِ لَيْلًا.
كُنْتُ أَنَا وَزَيْنَةُ مُتَعَبَيْنِ. اسْتَحَمَمْتُ، وَلَبِسْتُ
مَنَامَتِي، وَدَخَلْتُ إِلَى سَرِيرِي.

تَذَكَّرْتُ فَجَاءَهُ أَنَّ السَّيِّدَ أَزْرَقَ كَانَ فِي السَّيَّارَةِ.
طَلَبْتُ مِنَ وَالِدِي أَنْ يُحْضِرَهُ، لَكِنَّهُ أَخْبَرَنِي أَنَّ
السَّيِّدَ أَزْرَقَ اخْتَفَى.

بَكَيتُ بِحُرْقَةٍ. لَا أَعْرِفُ كَيْفَ أَنَامُ دُونَ السَّيِّدِ
أَزْرَقَ. شَعَرْتُ بِضُرْبَاتِ قَلْبِي تَتَسَارَعُ: بُومُ،
بُومُ، بُومُ، وَشَعَرْتُ بِالْأَلَمِ فِي مَعِدَتِي. صَرَخْتُ:
"أُرِيدُ السَّيِّدَ أَزْرَقَ، أَرْجُوكَ يَا أَبِي!"

بَحَثْتُ أَبِي مَرَّةً أُخْرَى فِي السَّيَّارَةِ، وَتَحْتَ
الْكَرَاسِي، وَأَمَامَ الْبَيْتِ، لَكِنَّ السَّيِّدَ أَزْرَقَ
اخْتَفَى فِعْلًا. بَدَأَتِ الدُّمُوعُ تَتَدَفَّقُ مِنْ عَيْنَيَّ،
وَقَلْبِي يَغْلُو صَوْتُهُ.

حَضَنِي وَالِدِي وَقَالَ لِي بِهْدُوءٍ:

"أَنْتِ خَائِفٌ لِأَنَّكَ وَحْدَكَ وَحَزِينٌ، وَلَا بَأْسَ
بِذَلِكَ. هَذَا أَوَّلُ يَوْمٍ لَكَ دُونَ السَّيِّدِ أَزْرَقَ.
حِينَ كُنْتُ فِي سِنِّكَ، كُلَّمَا خِفْتُ كُنْتُ
أَغْنِي بِصَوْتِ عَالٍ، أَوْ أَحْتَضِنُ أُمِّي أَوْ أَبِي،
أَوْ أَتَخَيَّلُ الشَّيْءَ الَّذِي يُخِيفُنِي بِصُورَةٍ
مُضْحِكَةٍ!"

حَضَنِي وَالِدِي مَرَّةً أُخْرَى، ثُمَّ قَالَ إِنِّي بَطْلٌ،
وَأَسْتَطِيعُ النَّوْمَ دُونَ السَّيِّدِ أَزْرَقَ.

كَانَ السَّرِيرُ يَبْدُو أَكْبَرَ مِنْ كُلِّ مَرَّةٍ. حَاوَلْتُ
النَّوْمَ، لَكِنِّي خِفْتُ مِنْ شَكْلِ النَّافِذَةِ.
جَلَسْتُ عَلَى السَّرِيرِ وَتَخَيَّلْتُ أَنَّ لِلْنَّافِذَةِ أَنْفًا
كَكُرَّةِ حَمَرَاءَ تُشَبِّهُ الْمَهْرَجَ، فَتَحَوَّلْتُ إِلَى شَيْءٍ
مُضْحِكٍ لَا مُخِيفٍ. وَضَعْتُ يَدِي عَلَى قَلْبِي
وَقُلْتُ:

"أَنَا قَوِيٌّ. لَا بَأْسَ أَنْ أَخَافَ، لَكِنِّي قَوِيٌّ!"
عُدْتُ إِلَى النَّوْمِ، وَفِي الصَّبَاحِ لَمْ يَحْدُثْ شَيْءٌ،
كَمَا أَخْبَرَنِي وَالِدِي.

بَعْدَ الْإِفْطَارِ، عُدْنَا إِلَى مَدِينَةِ الْمَلَاهِي. كَانَ
السَّيِّدُ أَزْرَقَ جَالِسًا بِهْدُوءٍ عَلَى رَفِّ الْمَفْقُودَاتِ.
عُدْنَا مَعًا إِلَى الْبَيْتِ، لَكِنِّي عَرَفْتُ
بَعْدَ هَذِهِ الْمُغَامَرَةِ أَنِّي قَوِيٌّ،
حَتَّى دُونَ السَّيِّدِ أَزْرَقَ إِلَى جَانِبِي.

عَلِمَتْ أَهْلُهَا جَنْتُ بَرَاقِشُ



حَاوَلَ رِجَالُ الْقَبِيلَةِ إِسْكَاتَهَا بِشَتَّى السُّبُلِ، لَكِنْ غَرِيزَةُ الْحِرَاسَةِ لَدَيْهَا كَانَتْ أَقْوَى، وَاسْتَمَرَّتْ فِي النَّبَاحِ، حَتَّى اسْتَدَلَّ الْأَعْدَاءُ عَلَى مَكَانِهَا، وَافْتَحَمُوا الْمَغَارَةَ، وَكَانَتْ بَرَاقِشُ أَوَّلَ مَنْ قُتِلَ.

مِنْ هُنَا جَاءَ الْقَوْلُ الْمَأْثُورُ: "عَلَى نَفْسِهَا جَنْتُ بَرَاقِشُ" أَوْ "عَلَى أَهْلِهَا جَنْتُ بَرَاقِشُ"، وَيُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْعَمَلِ الَّذِي يَعُودُ عَلَى صَاحِبِهِ بِالسُّوءِ، أَوْ لِمَنْ عَمِلَ عَمَلًا ضَرَّ بِهِ نَفْسَهُ.



فِي إِحْدَى الْمَنَاطِقِ الْجَبَلِيَّةِ الْوَعْرَةِ، عَاشَتْ إِحْدَى الْقَبَائِلِ، مُعْتَمِدَةً فِي عَيْشِهَا عَلَى الزَّرَاعَةِ وَالرَّعْيِ. كَانَ لَدَى شَيْخِ الْقَبِيلَةِ كَلْبَةٌ شَدِيدَةُ الذِّكَاةِ وَالْوَفَاءِ لِصَاحِبِهَا وَقَبِيلَتِهَا، تُسَمَّى بَرَاقِشُ. لَمْ تَكُنْ بَرَاقِشُ مُجَرَّدَ حَيَوَانٍ أَلِيفٍ لِلْحِرَاسَةِ فَقَطْ، بَلْ كَانَتْ مِثَابَةِ نِظَامِ إِنْذَارٍ مُبَكِّرٍ لِأَفْرَادِ الْقَبِيلَةِ، تَحْرُسُهُمْ وَتَحْرُسُ مُمْتَلَكَاتِهِمْ وَقُطْعَانَهُمْ مِنَ الْغُرَبَاءِ، وَتُحَذِّرُهُمْ مِنْ أَيِّ خَطَرٍ قَادِمٍ إِلَيْهِمْ.

عَلِمَ شَيْخُ الْقَبِيلَةِ فِي إِحْدَى اللَّيَالِي أَنَّ قَبِيلَتَهُ سَتَتَعَرَّضُ لِهُجُومٍ مِنْ إِحْدَى الْقَبَائِلِ الْمُعَادِيَةِ، فَأَمَرَ رِجَالَ قَبِيلَتِهِ بِالِاخْتِبَاءِ فِي مَغَارَةٍ سَرِيَّةٍ أَعَدُّوهَا بَيْنَ الْجِبَالِ لِمِثْلِ هَذِهِ الظُّرُوفِ، وَهِيَ مَكَانٌ حَصِينٌ لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ سِوَاهُمْ، وَاصْطَحَبُوا مَعَهُمْ كَلْبَتَهُمْ بَرَاقِشُ.

صَدَقَتْ تَوَقُّعَاتُ شَيْخِ الْقَبِيلَةِ، وَافْتَحَمَ الْأَعْدَاءُ مَضَارِبَهُمْ بَعْدَ مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ، لَكِنَّهُمْ وَجَدُوهَا خَالِيَةً تَمَامًا، بَحَثُوا فِي الْأَرْجَاءِ وَلَمْ يَعْثُرُوا عَلَى أَحَدٍ، وَبَيْنَمَا كَانَ الْأَعْدَاءُ يَنْوُونَ الرَّحِيلَ، شَعَرَتْ بَرَاقِشُ بِحَرَكَتِهِمْ، فَظَنَّتْ أَنَّهُمْ يُهَاجِمُونَ مَخْبَأَ الْقَبِيلَةِ، فَبَدَأَتْ بِالنَّبَاحِ.

الْيَدُ الْقَامِلَةُ

شعر: د. منير عجاج

إِلَهُ الْكَوْنِ رَبَّانِي وَأَبْدَعَنِي وَسَوَّانِي
وَأَكْرَمَنِي بِتَفْكِيرٍ وَالْهَمَّ فِيَّ وَجْدَانِي
أُبَاهِي السُّوقَ وَالْعُمَّالَ وَأُعْلِي شَأْنَ أَوْطَانِي
وَعَيْشِي مِنْ عَطَاءِ يَدِي وَبَيْنَ النَّاسِ عُنوانِي
وَلِي فِي الْجِدِّ مَوْهَبَةٌ أَسْخَرُهَا بِإِثْقَانِ
وَأَكْفِي حَاجَتِي مِنْهَا وَأَكْفِي حَاجَةَ الْعَانِي
وَلِي فِي مِهْنَتِي أَمَلٌ بِأَنَّ اللَّهَ يَرْعَانِي
فَمَا أَعْلَى يَدًا عَمِلَتْ وَمَا أَقْوَى يَدَ الْبَانِي!





هَلْ يُمَكِّنُ تَخْزِينُ الْكَهْرَبَاءِ مِثْلَ الْمَاءِ؟

تَخْتَلِفُ الْكَهْرَبَاءُ عَنِ الْمَاءِ، لِذَلِكَ لَا يُمَكِّنُ تَخْزِينُهَا مِثْلَ الْمَاءِ، فَالْمَاءُ مَادَّةٌ مَادِّيَّةٌ يُمَكِّنُ الْإِحْتِفَاطُ بِهَا فِي خَزَانٍ، أَمَّا الْكَهْرَبَاءُ فَهِيَ تَدْفُقُ الْإِلِكْتِرُونَاتِ دَاخِلَ مُوَصِّلٍ، لِذَلِكَ لَا يُمَكِّنُ تَخْزِينُهَا مُبَاشَرَةً.

عِنْدَمَا تُنْتِجُ الْكَهْرَبَاءُ فِي مَحَطَّاتِ التَّوْلِيدِ يَجِبُ أَنْ تُسْتَهْلَكَ، لِأَنَّ الشَّبَكَةَ الْكَهْرَبَائِيَّةَ تَعْمَلُ بِتَوَازُنٍ دَقِيقٍ بَيْنَ الْإِنْتِاجِ وَالِاسْتِهْلَاكِ، وَإِذَا لَمْ يَتِمَّ اسْتِخْدَامُ الْكَهْرَبَاءِ فَإِنَّهَا لَا تَبْقَى مُخْزَنَةً، بَلْ تَتَحَوَّلُ إِلَى أَشْكَالٍ أُخْرَى مِنَ الطَّاقَةِ.

وَجَدَ الْعُلَمَاءُ حُلُولًا لِتَخْزِينِ الطَّاقَةِ، مِثْلَ الْبَطَارِيَّاتِ الَّتِي تُحَوَّلُ الْكَهْرَبَاءُ إِلَى طَاقَةٍ يُمَكِّنُ

اسْتِرْجَاعُهَا لَاحِقًا عِنْدَ الْحَاجَةِ، لِذَلِكَ نَحْنُ لَا نُخْزِنُ الْكَهْرَبَاءَ كَمَا نَخْزِنُ الْمَاءَ، بَلْ نَحَوِّلُ الْكَهْرَبَاءَ إِلَى أَشْكَالٍ أُخْرَى مِنَ الطَّاقَةِ قَابِلَةٍ لِلتَّخْزِينِ.

طَائِرٌ يَدْفِنُ بَيْضَهُ



يَعِيشُ طَائِرُ الرَّقْزَاقِ الْمِصْرِيُّ فِي الْمَنَاطِقِ الْحَارَّةِ مِنْ إِفْرِيقِيَا، لَا يَبْنِي هَذَا الطَّائِرُ أَعْشَاشًا كَبَاقِي الطُّيُورِ، وَإِنَّمَا يَدْفِنُ بَيْضَهُ دَاخِلَ الرَّمَالِ لِحِمَايَتِهَا مِنَ الْأَخْطَارِ، عِنْدَمَا تَرْتَفِعُ دَرَجَةُ حَرَارَةِ الرَّمَالِ فَوْقَ الْبَيْضِ، يَطِيرُ هَذَا الطَّائِرُ إِلَى النَّهْرِ وَيُبَلِّلُ جِسْمَهُ بِالْمَاءِ، ثُمَّ يَعُودُ إِلَى الْبَيْضِ وَيُسْقِطُ الْمَاءَ فَوْقَهُ، فَيَتَسَرَّبُ الْمَاءُ مِنْ خِلَالِ الرَّمْلِ وَيُسَاعِدُ عَلَى تَبْرِيدِ الْبَيْضِ.

بَعْدَ وَاحِدٍ وَعِشْرِينَ يَوْمًا تَخْرُجُ الْفِرَاحُ الصَّغِيرَةُ مِنْ تَحْتِ الرَّمَالِ، وَيَكُونُ لَوْنُهَا قَرِيبًا مِنْ لَوْنِ الرَّمْلِ، مِمَّا يُسَاعِدُهَا عَلَى الْإِخْتِبَاءِ مِنَ الْمُفْتَرِسَاتِ، وَخِلَالِ شَهْرٍ وَاحِدٍ تُصْبِحُ الْفِرَاحُ قَادِرَةً عَلَى الطَّيْرَانِ وَالِاعْتِمَادِ عَلَى نَفْسِهَا.

لِمَ يُسْتَخْدَمُ الْأَلْمِنيُومُ فِي حِفْظِ الْمَشْرُوبَاتِ الْغَازِيَّةِ؟!

يُسْتَخْدَمُ الْأَلْمِنيُومُ فِي صِنَاعَةِ عُلْبِ الْمَشْرُوبَاتِ لِأَنَّهُ خَفِيفُ الْوِزْنِ مُقَارَنَةً بِالزُّجَاجِ وَالْحَدِيدِ، وَهُوَ مَا يُقَلِّلُ مِنْ كُلْفَةِ الشَّحْنِ، كَمَا أَنَّهُ يَتِمَتَّعُ بِقُوَّةٍ كَافِيَةٍ تَحْمِي مَا بَدَاخِلِهِ مِنَ الصَّدَمَاتِ، وَيَشْكُلُ الْأَلْمِنيُومُ عَازِلًا مُمْتَازًا ضِدَّ الْهَوَاءِ وَالضُّوءِ، وَهُمَا عَامِلَانِ يُفْسِدَانِ طَعْمَ الْمَشْرُوبَاتِ الْغَازِيَّةِ. كَمَا أَنَّ الْأَلْمِنيُومَ لَا يَتَفَاعَلُ كِيمِيَايَا مَعَ الْمَشْرُوبِ، بِفَضْلِ طَبَقَةِ الْأَكْسِيدِ الَّتِي تُبْطِنُ جُدْرَانَهُ الدَّاخِلِيَّةَ، إِضَافَةً إِلَى ذَلِكَ يُعَدُّ الْأَلْمِنيُومُ مِنْ أَكْثَرِ الْمَوَادِّ قَابِلِيَّةً لِإِعَادَةِ التَّدْوِيرِ.



أَسْرَعُ الْحَيَوَانَاتِ عَلَى الْأَرْضِ

الشَّاهِينُ:



وَهُوَ أَسْرَعُ حَيَوَانٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، حَيْثُ تَصِلُ سُرْعَتُهُ أَنْقِضَاظِهِ عَلَى فَرِيْسَتِهِ إِلَى ٣٢٠ كِيلُومِترًا فِي السَّاعَةِ.

الظَّبْيُ:

وَتَصِلُ سُرْعَتُهُ إِلَى ٨٨ كِيلُومِترًا فِي السَّاعَةِ.



الْأَسَدُ:

وَبِالرَّغْمِ مِنْ ضَخَامَتِهِ، يَسْتَطِيعُ الْوُصُولَ إِلَى ٨٠ كِيلُومِترًا فِي السَّاعَةِ.



النَّعَامَةُ:

وَتَصِلُ سُرْعَتُهَا إِلَى ٧٥ كِيلُومِترًا فِي السَّاعَةِ.



طَائِرُ السَّنَوَاتِ الشَّوْكِي:

وَتَصِلُ سُرْعَتُهُ إِلَى ١٧٠ كِيلُومِترًا فِي السَّاعَةِ.



الْأَرْنَبُ الْبَرِّيُّ:

وَتَصِلُ سُرْعَتُهُ إِلَى ٧٠ كِيلُومِترًا فِي السَّاعَةِ.



الْفَهْدُ:

وَهُوَ أَسْرَعُ حَيَوَانٍ بَرِّيٍّ فِي الْعَالَمِ، وَتَصِلُ سُرْعَتُهُ إِلَى ١٢٠ كِيلُومِترًا فِي السَّاعَةِ.



مَسْرَحِيَّةُ الْقِرْطَاسِيَّةِ

تَأْلِيف: يوسف حسن ناجي
رِسُوم: نضال البزم

الشَّخْصِيَّاتُ: (قَلَمُ رِصَاصٍ، قَلَمُ حَبْرٍ، مِمْحَاةٌ، وَرَقَةٌ)

(يَدْخُلُ قَلَمُ الْحَبْرِ الْمَسْرَحَ مُتَبَاهِيًا بِنَفْسِهِ، وَيَتَّجِهَ
نَحْوَ الطَّاوِلَةِ الْمَكْتَبِيَّةِ الْكَبِيرَةِ.)

قَلَمُ الْحَبْرِ: (بِابْتِسَامَةٍ) أَرَاكُمَا فِي خِصَامٍ دَائِمٍ.. مَا
سَبَبُ هَذَا الشَّجَارِ؟!

قَلَمُ الرِّصَاصِ: إِنَّ الْمِمْحَاةَ تَمْحُو مَا أَكْتُبُهُ.. وَتَهْدِمُ
مَا أَبْنِيهِ!

الْمِمْحَاةُ: أَسْتَطِيعُ أَنْ أَمْحُو أَيَّ شَيْءٍ إِنْ لَمْ يُعْجِبْنِي..
فَكُلُّ الْأَقْلَامِ تَخَافُ مِنِّي!

قَلَمُ الْحَبْرِ: (يَضْحَكُ) إِلَّا أَنَا يَا مِمْحَاةَ.. لَا تَسْتَطِيعِينَ
مَحْوَ حَرْفٍ وَاحِدٍ مِمَّا أَكْتُبُهُ!

قَلَمُ الرِّصَاصِ: أَرَأَيْتِ يَا مِمْحَاةُ؟! كُلُّ قَوِيٍّ هُنَاكَ
مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ!

الْمِمْحَاةُ: لَقَدْ غَلَبْتَنِي يَا قَلَمُ الْحَبْرِ.. لَكِنِّي مَا زِلْتُ
أَقْوَى مِنْ قَلَمِ الرِّصَاصِ!

قَلَمُ الرِّصَاصِ: (بِحُزْنٍ) حَتَّى الْمِبْرَاةُ أَقْوَى مِنِّي!

(تُفْتَحُ سِتَارَةُ الْمَسْرَحِ عَلَى طَاوِلَةِ مَكْتَبِيَّةٍ كَبِيرَةٍ تَجْرِي
فَوْقَهَا أَحْدَاثُ الْمَسْرَحِيَّةِ، وَفِي الْخَلْفِيَّةِ هُنَاكَ مَكْتَبَةٌ
تَشْتَمِلُ عَلَى الْعَدِيدِ مِنَ الْكُتُبِ وَالْمَجَلَّدَاتِ، حَيْثُ يَبْدُو
أَنَّ هُنَاكَ جِدَالَ قَوِيًّا مَا بَيْنَ قَلَمِ الرِّصَاصِ وَالْمِمْحَاةِ.)
قَلَمُ الرِّصَاصِ: هَلْ تَعْرِفِينَ يَا مِمْحَاةُ أَنَّ جَمِيعَ هَذِهِ
الْكُتُبِ فِي الْخَلْفِ أَنَا مَنْ كَتَبْتُهَا!

الْمِمْحَاةُ: (بِاسْتِغْرَابٍ) أَنْتِ؟!

قَلَمُ الرِّصَاصِ: (بِفَخْرٍ) طَبَعًا أَنَا!.. فَكَيْفَ لِلْمَعْلُومَاتِ
وَالْعُلُومِ وَالْوَثَائِقِ أَنْ تُكْتَبَ لَوْلَا وُجُودِي؟!

الْمِمْحَاةُ: يَبْدُو أَنَّكَ نَسِيتَ دَوْرِي!.. فَأَنَا أَسْتَطِيعُ أَنْ
أَمْحُو جَمِيعَ مَا تَكْتُبُهُ!

قَلَمُ الرِّصَاصِ: (بِغَضَبٍ) أَنَا أَكْتُبُ وَأَقُومُ بِالْبِنَاءِ..
وَأَنْتِ تَهْدِمِينَ!

الْمِمْحَاةُ: (بِغَضَبٍ) مَهْمَتِي الْمَحْوُ مِنْ أَجْلِ التَّصْوِيبِ،
وَلَيْسَ مِنْ أَجْلِ الْهَدْمِ أَيُّهَا الْقَلَمُ!



(تَقَاطَعُهُ الْوَرَقَةُ).

الْوَرَقَةُ: وَلَكِنْ، لِكُلِّ مَنَا دَوْرُهُ الْمُهْمُّ، وَلِكُلِّ مَنَا نِقَاطُ
ضَعْفٍ.. فَقَلَمُ الرَّصَاصِ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَرَجَعَ عَمَّا كَتَبَهُ
مُسَاعَدَةً الْمَحَاةِ، وَهَذَا مَا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَفْعَلَهُ
قَلَمُ الْحَبْرِ.. لَكِنَّا جَمِيعًا نَتَشَارِكُ الْأَهْمِيَّةَ ذَاتَهَا فِي
صِنَاعَةِ الْكِتَابِ.

قَلَمُ الرَّصَاصِ: كَيْفَ ذَلِكَ؟!

الْوَرَقَةُ: قَلَمُ الرَّصَاصِ يَبْدَأُ الْكِتَابَةَ، وَتَصَوُّبُهُ الْمَحَاةَ
إِنْ أَخْطَأَ، وَبَعْدَهَا يَأْتِي دَوْرُ قَلَمِ الْحَبْرِ لِكِتَابَةِ
النُّسخَةِ النَّهَائِيَّةِ لِلْكِتَابِ، وَكُلُّ هَذِهِ الْكِتَابَةِ تَكُونُ
عَلَى الْوَرَقَةِ، لِذَلِكَ فَجَمِيعُنَا مُهْمٌّ وَقَوِيٌّ!
(يُصَفِّقُ لَهَا الْجَمِيعُ، وَيَبْدَأُونَ بِكِتَابَةِ مَسْرَحِيَّةٍ
جَدِيدَةٍ.)

(سِتَارٌ)

قَلَمُ الْحَبْرِ: (ضَاحِكًا) وَأَنَا أَقْوَى مِنَ الْجَمِيعِ!

(تَدْخُلُ الْوَرَقَةُ الْمَسْرَحَ، وَتَتَجَهَّ نَحْوَ الطَّاوِلَةِ الْمَكْتَبِيَّةِ
الْكَبِيرَةِ.)

الْوَرَقَةُ: مَا كُلُّ هَذَا الصَّوْتِ؟!

قَلَمُ الْحَبْرِ: إِنَّهُ شَجَارٌ قَدِيمٌ مَا بَيْنَ قَلَمِ الرَّصَاصِ
وَالْمَحَاةِ.

الْمَحَاةُ: وَقَلَمُ الْحَبْرِ أَيْضًا.

الْوَرَقَةُ: وَمَا سَبَبُ الشَّجَارِ؟!

قَلَمُ الرَّصَاصِ: الْمَحَاةُ أَقْوَى مِنِّي.. وَقَلَمُ الْحَبْرِ
أَقْوَى مِنْهَا!

(تَفَكَّرَ الْوَرَقَةُ مَلِيًّا ثُمَّ تَقُولُ لِلْجَمِيعِ)

الْوَرَقَةُ: إِنْ كَانَ عَلَى الْقُوَّةِ.. فَأَنَا أَقْوَى الْجَمِيعِ..
فَلَوْلَا وُجُودِي لَيْسَ هُنَاكَ دَوْرٌ لِأَيِّ قَلَمٍ وَأَيِّ مَحَاةٍ..

فَالْوَرَقَةُ هِيَ أَسَاسُ الْكُتُبِ!

قَلَمُ الْحَبْرِ: وَلَكِنْ!..



جَوْرَبُ الْحِكَايَاتِ

تأليف: فداء الزَّمَر • رَسَم: براء العاوور

الْقِصَّةُ اسْتَلْهَمَتْهَا كَاتِبَتُهَا مِنَ الثَّرَاثِ الشَّعْبِيِّ، وَقَدَّمَتْهَا بِقَالَِبٍ حَدَاثِيٍّ فِيهِ: (التَّكْثِيفُ، وَالتَّشْوِيقُ، وَالْخَيَالُ...)، لِتُنَاسِبَ الْخَصَائِصَ النَّمَائِيَّةَ الَّتِي يَتَفَرَّدُ بِهَا طِفْلُ الْيَوْمِ.

تَتَحَدَّثُ عَنْ جَوْرَبِ الْجَدَّةِ الصُّوفِيِّ أَزْرَقِ اللَّوْنِ، الَّذِي يَكُونُ مَسْرَحًا لِمُغَامَرَةٍ عَجَائِبِيَّةٍ، يَعْتُرُّ فِيهَا بَطْنُ الصَّغِيرِ عَلَى مِصْبَاحٍ سَحْرِيٍّ، فَيَعْرِضُ عَلَيْهِ مَارِدُ الْمِصْبَاحِ أَنْ يُحَقِّقَ لَهُ أُمْنِيَّتَيْنِ.

مِنْ خِلَالِ هَاتَيْنِ الْأُمْنِيَّتَيْنِ تَتَنَاوَلُ الْكَاتِبَةُ قَضِيَّتَيْنِ مُهِمَّتَيْنِ مِنْ قَضَايَا الطِّفْلِ الْمُعَاَصِرِ، وَبِأَسْلُوبٍ فِيهِ الْكَثِيرُ مِنَ الْخَيَالِ وَالتَّشْوِيقِ، فِي مُعَالَجَةِ الْقَضَايَا السُّلُوكِيَّةِ وَالْعِلْمِيَّةِ لِطِفْلِ الْيَوْمِ.

نَتَمَنَّى لَكُمْ قِرَاءَةً مَاتَعَةً فِيهَا.

قُرَّاء "وَسَام" الْأَعْزَاءَ، (جَوْرَبُ الْحِكَايَاتِ) قِصَّةٌ لِلْكَاتِبَةِ الْأُرْدُنِيَّةِ فِدَاءِ الزَّمَرِ، فَازَتْ بِالْمَرْكَزِ الْأَوَّلِ فِي مُسَابَقَةِ عَبْدِ الْحَمِيدِ شومانٍ لِأَدَبِ الطِّفْلِ فِي دَوْرَتِهَا السَّادِسَةِ عَشْرَةَ، وَهِيَ مِنْ رُسُومِ الْفَنَّانَةِ بَرَاءِ الْعَاوُورِ.



لُغَتُنَا الْعَرَبِيَّةُ الْجَمِيلَةُ

قُلْ.. وَلَا تَقُلْ:

عِنْدَ التَّهْنِئَةِ مُنَاسَبَةٌ سَعِيدَةٌ:

قُلْ "مُبَارَكٌ"، وَلَا تَقُلْ "مَبْرُوكٌ"؛

لِأَنَّ "مَبْرُوكٌ" اسْمٌ مَفْعُولٌ مِنَ الْفِعْلِ
"بَرَكَ"، أَيْ: بَرَكَ الْجَمَلُ،

وَبَرَكَتِ الدَّابَّةُ.

• أَتَى: جَاءَ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ.

• قَدِمَ: جَاءَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ.

• أَقْبَلَ: جَاءَ رَاغِبًا مُتَحَمِّسًا.

• حَضَرَ: جَاءَ تَلْبِيَةً لِدَعْوَةٍ.

• زَارَ: جَاءَ بِقَصْدِ التَّوَاصُلِ.

• وَرَدَ: جَاءَ بِقَصْدِ التَّرُودِ بِالْمَاءِ.

• وَقَدَّ: جَاءَ مَعَ

جَمَاعَةٍ.

مِنْ جَمَالِيَّاتِ
اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ:

• عَنَدَلَيْبٌ: عَنَادِلٌ.

• أُخْطَبُوطٌ: أَخَاطِيبٌ.

• كَرَوَانٌ: كَرَاوِينٌ.

• إِمْبَرَاطُورٌ: أَبَاطِرَةٌ.

• دَلَوٌ: دِلَآءٌ.

• بَاطِلٌ: أَبَاطِيلٌ.

• قَنَاطَرٌ: قَنَاطِيرٌ.

أَقْبَلُ
الْبَهْمُوتِ

تَنْبِيهُ لُغَوِيٌّ:

شَاعَ اسْتِعْمَالُ كَلِمَةِ "مَبْرُوكٌ"

فِي الْعَرَبِيَّةِ الْمُعَاَصِرَةِ، وَيَعُدُّهَا

كَثِيرٌ مِنَ اللُّغَوِيِّينَ صَحِيحَةً مَعْنَى: وَقَعَتْ

عَلَيْهِ الْبَرَكَهَةُ، وَلِذَلِكَ فَكَلَّمْنَا الْعِبَارَتَيْنِ

(مُبَارَكٌ وَمَبْرُوكٌ) مُسْتَعْمَلَتَانِ الْيَوْمَ، وَإِنْ

كَانَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ يُفَضِّلُ "مُبَارَكٌ".

لُغَزٌ

سَأَلَ أَعْرَابِيٌّ أَعْرَابِيًّا عَنْ

نَسَبِهِ، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: مَا أَبُوكَ

أَبَا لِي، وَمَا أُمُّكَ أُمَّا لِي. فَعَرَفَ

الْأَعْرَابِيُّ نَسَبَهُ مِنْ كَلَامِهِ.

فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَتَعَرَّفَ

عَلَى نَسَبِ الْأَعْرَابِيِّ؟!

رَفِرَ فِي الْقِمَّةِ يَا عَلَمِي
يَا أَجْمَلَ نَجْمٍ فِي الْقِمَّةِ
وَابْدَأْ مِشْوَارَكَ ثَانِيَةً
بِالنَّصْرِ وَأَصْحَابِ الْهِمَّةِ
بِنَشَامِي تَحْمِلُ رَايَتَنَا
وَتُحَقِّقُ أَهْدَافَ الْأُمَّةِ
تَزْهُو فِي أَجْمَلَ مُنْتَخِبٍ
يَزْهُو بِالْحُبِّ وَبِاللَّمَّةِ

* * *

رَفِرَ فِي الْقِمَّةِ يَا عَلَمِي
مَا بَيْنَ النُّجْمَةِ وَالنَّجْمَةِ
يَا "إِحْنَا" فِي كَأْسِ الْعَالَمِ
يَا أَجْمَلَ مَعْنَى لِلْبَصْمَةِ
يَا مُنْتَخَبًا يَزْهُو دَوْمًا
وَيُدَوِّخُ فِي الْمَلْعَبِ، خَصْمَهُ
سَيَظِلُّ الْأُرْدُنُّ الْأَعْلَى
هَدَافًا لَا يُخْطِئُ سَهْمَهُ
وَيَظِلُّ الْأُرْدُنُّ الْأَرْقَى
فِي حِكْمَتِهِ تَحْلُو الْحِكْمَةُ

* * *

وَنَظِلُّ نَشَامِي يَا وَطَنِي
وَتَظِلُّ عَظِيمًا فِي الْقِمَّةِ
رَفِرَ فِي الْقِمَّةِ فِي الْقِمَّةِ
رَفِرَ فِي الْقِمَّةِ فِي الْقِمَّةِ



رَايَةُ النَّشَامِي

شعر: د. سمير قديسات

